

الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة
الاشتراكات
عن سنة داخل القطر ٦٠ قرشا
خارج القطر ٢٠ شلانا
AL SIASSA 80 Rue Manakh - Le Caire
Téléph. 1141 m.

النسب انزاسية

لبيت ٩ فبراير سنة ١٩٢٩
للاجرميدة بشارع المتاح رقم ٣٠
تلفون ١١٤١ مدينة
رئيس التحرير السنول
محمد حسين هيكل

ذوق الجمال وتعمره في نفوس الناس للدكتور هيكل بك

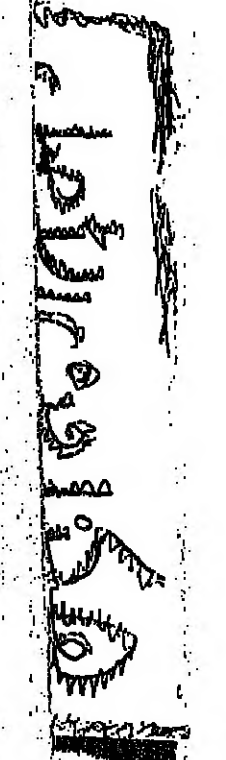
محرومة . لما في امر ذوق الجمال فان مجهوداتها
ما تزال محصورة ضيقة وما يزال ابتناؤها فيها
متروكين لانفسهم أو يكادون . وكل ما تلقى منا
في هذا الجانب عناية إلى وقتنا الحاضر فهو الادب
من شعر وثر . أما ما سوى هذا من الفنون الجميلة
وختلف صور الجمال فتروك لليول الخاصة وللواهب
الفردية . فقل منا من يستطيع ان يحكي على طين من
الاحزان او صورة من الصور أو تتكلم من الغايبين
أجمل هو أو غير جميل حكما فنياً صحيحاً يدل
على ذوق الجمال ودقة تقديره . ولليون من من
يعرفون ذلك أكثر ما يعرف عامة الناس اذ يتأثرون
بنغم يحسونه جيلاً لآلهم سمعوه منذ صغرهم أطفالاً
بينما هو في الواقع ثمر في مرحلة السجادة من مراحل
الفن . وأقل من هؤلاء من يستطيع أن يفهم
جمال صورة من الصور بأكثر من الأثر العام الذي
تتركه في النفس . وقد تراءى لك مجنون في متحف
من المتاحف أو معرض من المعارض لا يعرفون
لأجل ما فيه من قطع بينا تستوقفهم أشياء كل
ما فيها أنها تقليد لا رأوا من قبل وما قبل لمعه
أه جميل ، أو ما يثير في أنفسهم ذكرى من
الذكريات الهية اللهم العزيرة عليهم . ذلك بأنهم
تركوا لأنفسهم يقتسمون الجمال في الأشياء
بنسب ذاتية تتعلق بأشخاص التي لم تعلم تعرف
جمال الأشياء ولا كيف تستشفه خلال مختلف
مظاهر الجمال في الطبيعة وفي الفن والتي ظلت
لذلك من هذه الناحية في طفولة أو شبه الطفولة .
وذلك لاربع نفس في الشخصية الانسانية
يجب السعي الى عمود احلال الكمال عليه . والكمال
هنا هو بحث النفس على دقة تقدير الجمال وحسن
ذوقه . وليس السعي الى هذه الغاية بعض الكليات
التي يصح أن تكون أو ألا تكون ، بل هو
حاجة انسانية ماسة اذا أريد بالناس أن يعيشوا
عيشاً انسانياً صحيحاً . فالجمال ليس دون الحق ولا
دون الخير مكانة في الوجود . بل لعله من السبل
للؤمودة الى الخير والحق نفسها ، ثم لعله أقرب
السبل وادناها الى نيل الانسان حظاً من السعادة .
فالخير يتعلق بصفة الناس بعضهم بعضاً أكثر مما
يتعلق بأية غاية أخرى . والحق يري الى معرفة
الأشياء وقوانينها الثابتة كالمشي . قصد الوصول الى
قانون علم يربط الأشياء جميعاً . أما الجمال فيعنى
بكل مظهر من مظاهر الوجود يريد ان يجل أبداع
مافي هذا النظر وأدناه الى اتساق صلبة الانسان
بكل ما في الوجود اتساقاً مظهره الشعر والتصور
والرسمي والأدب وبقدر أن الفن الجميل . وإذا صح
أن السعادة غاية الحياة ، وأن السعادة طرد لهم
وسيان الألم ، فليس من مراب هذا للناس أسهى .
من مرارة الاستمتاع بالجمال لأنه استمتاعاً غير مشوب
بمرح ولا شهوة ولا أية رغبة غير الاستمتاع ذاته .
غير الاستمتاع الخالص الصريح متصل في النفس
بالشئ الجميل الذي تقيس وتتمتع به ليصبح جزءاً
منها وبصاحبها أو لصاحب هي بعبه وجزءاً منه .

الطرائق العلمية في وقتنا الحاضر ، وعلى الطرائق
التجريبية ، ومن قبلها على الطرائق اللاهوتية
في الارمان الماضية — كل ذلك المجهود إنما يقصد
بالوقوف على الحقيقة ، أو إن شئت على حقائق
الأشياء منفصلة ، على أمل ان تتصل بعد ذلك
لتكون لنا منها حقيقة كبرى ان استطعنا الى ذلك
سبيلا .
وأما ادراك الجمال وذوقه واستيعاب المتاح به
الى أعماق النفس فأنما يكون بأن ندخل الناس على
صور الجمال في الأشياء ، وأن نصل به بعد ذلك
الى تعريفه دقائق هذا الجمال وتفاصيله . فهذا
النظر من منظار الطبيعة يدع باهر لا لآلجموعه
يبرر النظر وبأسر اللب ، ولكن لان خلال هذا
المجموع من التفاصيل كيت وكيت هي التي أنشأت
الروعة ودعت الى البهر ، وأن منظوراً مثله قد
يكون بالنظر من الروعة مبلغه ولكنه دونه
في الجمال لان هذه التفاصيل تنقصه . وقصيدة من
الشعر تعتبر قطعة من قطع الفن لأن لا موسيقى
لفظها يشعري الاذن ويغرب السمع وكفى ، بل
لان في صورها وأجاليها ومعانيها من دقائق
للبدعات ما يجعل غيرها بما لا يقل عنها موسيقى ،
بل بما يزيد من موسيقا عنها اشياء واطراباً ،
دونها جمالا بمرحل ، لان ما فيه من صور
وأخيلة ومعان لا شيء من الشعر فيه ،
أو لان كل ما فيه من شعر لا يزيد على أنه فجع
أو ضعيف . وهذا التماثل وتلك الصورة وهذا
النشيد الموسيقي وهذه القطعة للسرحة وتلك
الاقصوصة وهذه القصة الزوائية في كل منها من
تفاصيل الجمال كيت وكيت ولعل تستحق أن
تسمى أرقاً فنياً بينها غيرها لا يصل الى مثل مكانتها
لا سبب كيت وكيت . بهذه الوسيلة يكون الناس
لنفسه ذوقاً سامياً للجمال يستطيع معه أن يتذوق
الحياة وان يعرف ما فيها من بدع الصنع وجمال
النظام .

ويعني في مصر قد جرتنا في معرفة الخير
والحق على سنين غربتنا من الامم الى الحد الذي
نستطيع ان نحكي فيه على سبيلهم . فها نحن أولاء
نبدو ومجاهدين لرفع مستوى التربية الثقافية الى
المراتب التي يحيل الخير أميلاً في نفس الطفل
وها نحن نعلم انباءنا في المدارس ليس كوا ما يستطيع
دركه من الحقائق . وإذا كنا لا نصل من خطانا
في هاتين الجانبين الى ما وصل اليه غربتنا من
الامم فانا لا نقف في سبيل بلع هذه الغاية مجاهد
ومجاهد ورجو من جهادنا الوصول الى نتيجة

الوزن الثقيل
١٣ - وفاز لطيف نسيم (القاهرة) على
كرياميس (اسكندرية) بشرة قاتية . ولقد
أراد الثاني ان يدعى احبائه بشرة : دودة ولكن
الحكم والمحكمين لم يوافقوه على ادعائه .
وبالجملة فلقد انقضت الحلقة بعد ان ترك
أرطاباً في نفوسنا وأملأ كبراً في وجودنا
بعكنا الارتكان عليه للدفاع عن العلم المصري في
الالعاب الافريقية .
وستقام الحلقة الثانية بين ملاكي القاهرة
والاسكندرية في يوم الاحد ١٧ فبراير الجاري
باسكندرية وستبين في هذه الحلقة ما ستركة
المدربون من آثار في ملاكي كل منطقة
منهم للردون في التفتين ؟
ورجع كثيراً أفضل تقدم الملاكين ناصير
الى ما ناله السيو « كوتابار » مدرب اعما
للالاكة في الاسكندرية والى ما بذله أيضاً مراديا
أندى وهابج اسادوريان افندي مدرسا للاطفال
القاهرة من مجهود دلت عليه نتائج الحلقة السابق
وصفها .
كرة القدم بالاسكندرية
ما زالت الشكوى ترتفع من الحالة النفسية
التي عليها جمهور الاسكندرية عند مشاهدته . رأيت
كرة القدم . فمردعه ذلك القرار القديم الذي
أصدره اتحاد كرة القدم بين العاب الرسمية من
ملاعب الاسكندرية فغادوا من جديد ياتونون
الحكم اثناء تأديتهم وظيفهم وينشون في التذاكر
ويلقون في روع الجماهير خبر تأجيل المباريات
كذبا .
فلقد أقيم في يومي السبت والاحد ٢٢ و٢٣ فبراير
مباراتاً هامتان في العاب الكأس السلطاني كاشتر
الثانية ما بين المختلط واليونان وكان يحكمها الست
« ما كراي » . وقد انتهت هذه المباراة بفوز المختلط
بثلاثة اهداف ، في واحد الا ان بعض اليونانيين
لم يجبه الحاله على ما يظهر فخرج عن جادة وتناول
الحكم بما لا يليق ما اضطره الى اخراجه أحد من
اللاعب وعدم السماح له بالفرج وكان من جراء
ذلك أن توقفت المباراة قليلا .
وكانت الاولى ما بين فريق الاتحاد الاسكندري
وفريق الدرهم للمرة الثالثة . ولما كانت هذه المباراة
معادة بناء على رغبة الدرهم بعد أن قررت لجنة
الكأس السلطاني اعتبار نادي الاتحاد مغلوباً بالنتيجة
للسيد أفندي حوده باللعب ورغم صدور القرار بوقت
عن اللعب : ولما كانت غادة اللعب غير صالح تأدي
الاتحاد سرت اشاعة بين الجماهير قبل المباراة من
تأجيلها كذبا وكان بعض الناس يقابل كل من
يزيد حضور المباراة وغيره بتأجيلها مما جعل الناس
يعودون اذراجه . وتبع من ذلك قلة مروة في
اراد هذا الكأس المخصص للأعمال الخيرية .
ولقد لعبت هذه المباراة وكانت حلبة ومعه
انها بفوز الفريق الاجلبيزى خمسة اهداف
للهذين .
من جراءنا حصل في هاتين المباراتين اضطر
لجنة الكأس السلطاني أن يتكحل حال الاسكندرية
الى اتحاد كرة القدم ويهدد بعدم اقامة مباريات في
الاسكندرية بالمرأه ان لم يفتح الاتحاد حداً لذلك
فيل يؤمل اولى الأمر في الاسكندرية ان تدارك
الحال قبل استنفاذه . ذلك بان جوبوليس عليهم بعض
الوزن الخفيف
١٠ - وفاز مصطفى راشد (القاهرة) على
جيفتوس (اسكندرية) بالنقط بعد زوال جميل .
ولقد ظهر لنا راشد هذا العام بغير ما كان عليه في
العام الماضي اذ استعاد قوته ونشاطه كما قلنا كثيراً
بن طريقة دفاعه .
الوزن المتوسط
١١ - وفاز (سام هديس) على (زيزو)
(اسكندرية) بالنقط بعد زوال جميل .
ولقد ظهر لنا راشد هذا العام بغير ما كان عليه في
العام الماضي اذ استعاد قوته ونشاطه كما قلنا كثيراً
بن طريقة دفاعه .
الوزن الخفيف
١٢ - وعبد الحكيم (محمد حسن) (اسكندرية)
فأرأى على (محمود كامل) (القاهرة) لاختتام
بين الأول وأحب بشرة بمنوعة قانوناً تحت الحزام .
ولم يكن بالحيلة طبيب ليفضي للسبب ويؤدي
الواقع .

السنة السادسة - السبت ٩ فبراير سنة ١٩٢٩
٢
الاعمال الرياضية
مصر تماور الامم الافريقية
للاشتراك في الاعمال الافريقية
أقدمت « مصر » على تحمل اعباء الاعمال
الافريقية الاولى . ولم يدبر غلده أحد أنها وحدها
هي التي ستقو تحت عبء المسؤوليات الباهظة التي
تطلبها اقامة حفلات رياضية كالتنوع بصدها .
فلقد تخطت « مصر » أولاً عقبة الملأب
الافريقي بعد جهد عظيم وبعد معونات ما بين
وقت وآخر حتى أصبح الملأب اليوم على وشك
الانتهاء بعد أن دفع فيه ما يربو على مائتي ألف من
الجنيات . وبينما الآمال تبتقي على العدد الوافر من
اللاعبين المنتظر حضورهم من مختلف أمم أفريقيا
فاذا برود للجان الاولوية السولية تخلف تلك
الآمال اذ اعتدروا عن ارسال لاعبيهم للعاريف
الباهظة التي ستتكدها كل أمة . ولم تخج تلك
الامم الرغبة الحقيقية التي انطوى عليها هذا الرد
بل طلبت من مصر أن تدفع لكل منهم ما قد
تتكبد من مصروفات أجور سفر اللاعبين
والأقامتهم ... فكان هذا الطلب كسهم في الصميم
جعل اللجنة الاولوية المصرية تفكر وتفكر ..
ولم ينتهوا الى الآن لحل نافع إنما تواصلوا
الى أرباب البنوك وبعض الانبياء ليجمعوا منهم
ما يسكن جمعهم ، كما ينتظر كثيراً أن تقوم بلدية
الاسكندرية ببعض اللوثة . وبالجملة فلقد عادت
اليا بعض الآمال في حضور اللاعبين الرياضيين
من أفريقيا شالاً وجندوا بذلك التمس البسيط
من الدور الذي استجد بما سيجتمع من مال لاعابة
تلك الامم . فهل ينتظر منهم بعد ذلك جواب
مرض ..
تسهيلات الحكومة المصرية
للاعبين ومدربيهم الذين سيشترون في الاعمال
الافريقية الاولى
أما حكومة مصر فلم تال جهداً في تقديم كل
التسهيلات لتلغروب في منحة للاعبين ومدربيهم من
جميع امم افريقيا . فلقد أسست ادارة الشؤون
الادارية بوزارة الخارجية نشرة الى جميع القنصليات
المصرية لتلغ تأشيرات مجانية للاعبين ومدربيهم .
ولما كان المدعوون لهذه الاعمال منتشرين في
جميع امم العالم ومنهم من يوجد في بلاد ليس
بها هيئات تمثيل قنصلية مصرية . فرغية في ايقافهم
على ما تقرر من التسهيلات قد بلغت الحكومة
للمصرية أيضاً مضمون النشرة ان تنس الحكومات
السابق توجيه الدعوة الرسمية لها للاشتراك في
الاعمال للذكورة كي تحيط بها من زمن حضور
الاعمال من رعاياها . ووجه النظر أيضاً أنه يمكن
الحصول على التأشيرات المجانية من القنصليات
للمصرية الواقعة في طريقهم الى مصر . وأنه في حالة
عدم وجود قنصلية مصرية في طريقهم . فالتأشيرات
الشأير ينع لم عند وصولهم الى اللياء المصرية .
وطلقت وزارة الخارجية من الحكومة
البريطانية بواسطة دار نظامه للتسويق السامي
بني النتائج مفصلة



الحالات التي يمكن الاعتماد على شهرتها والثقة بإصلاحها

يوهينيات

للكاتب الكبير الأستاذ الشيخ عبد العزيز البشري

الأحد ٩ يناير

على طريقى الى الدار « حاتوت » والى الماداه
تعالى، فنفدت فيه خبث لائق و « ذكك »
الفصل تشديداً بدياً؛ وسجيت على يديها غانج
الاكفان الزاهية الاوان من: (شامى) للرجاله
(كريب جورجيت) لوقى المرائس . ولم يعد
يشس هذا « الحاتوت » الا ان تقام على يابه
« قترنة » ترين بأسياب الموت وحوادثه ..
ويجلس على يابه كل يوم من الصبح الباكر
عمال المحل (من غلطين و « متشددين »)
وم يتومنون وجه كل غداً و « لاهم » يسيديون
مرزوقاً في ولده أو أياه أو أخته .

وجزت هم يوماً ويومى ينتج بالدمع من أثر
رمد فاعلموا الى أعناقهم ، ويخرجوا جذلين
لقائي، وم يدعون الله في أنفسهم أن يسجل
« استنساخى لين » ، فصحت فهم : استخرجوا
يا أولاد ... فى بكا ، و « لاهم » الرمد ، وكلما
طيون خير وعافية ، والحمد لله ، وقلم الله
لرؤاؤكم ... !

الاثنين ٧ يناير

تدور في هذه الأيام كلمة « الفن » تثر ثراً
على كل من له عرق في تصور أو نحت أو تمثيل ،
اذ هناك « فن » أربع وأعوذ بالتفسير والتميز ،
ومع هذا لم يرض له النقد ولاهتفوا في مقاولاتهم ،
ولاشك ان تعرفه فهو « فن » الحرس على
« الوظيفه » والوقت في الدرجات ، وان لا يعرف
طائفة من هؤلاء « الفنانين » من مبد لهم الفن
الدرج كله فتناولوه وتألفوا في كل وزارات، ثروت
وليسم « ويحيى » وسعد ، وزبور ، وعبدى ،
وثروت ، والنحاس ، ومحمد محمود ، حتى بلغوا
الثقة بدقة « الفن » وحده مستريحين الى ثقة
الجميع ، ولا إيمان لهم بواحد من الجميع ... !

الاثنين ٨ يناير

في صديق مرهف الاعصاب حاضر الضيف
يقدر ما هو طبيب القلب خفيف الروح فكذلك
الحديث ، فابانه أمس قرأه ظهر الحقيق حتى
يكاد يبتلع من التلطف . فسأله عما به ، فقال :
اسمع يا سيدى !

على قريب نقل الظمش شره الطلح ، اذا
عزمت له حاجة كان أغلب من ذباب صم القدر
على أمس فقال لي : انى الى فلان (من ككار
لوطيفي) حاجة (ومماها) ولا يسمع في غنمه
غيرك ، فقم بنا إليه ، فارتد بطاولة ، فقلت له :
سامعني إليه ان شاء الله ، في أول فرسة ار فقال
بل الامر مستحيل ، ولا بد من ذهابك اليوم !
قلت : اذن أمضى اليه اليوم فيسألني أن أعالج بعض
الاصحال .. قال : بل فهو الآن لا يملك شيئاً
فيما غدا .. قلت له : اذن أمضى الآن ، فوجدت
لقيام وأقبلت عليه بجمعة الوداع ، فقال : رجلى
مع رجلك ... ! فظننت اني « والأمر لله » في
ذلك الوقت ودفنت رفته الزبارة الى صاحبه
يا به ، فقال لي : اثبت ايمنى مع احبك . فقلت له :

الأربعاء ٩ يناير

قلت (فلان) كيف تخط قطيعة صدقتك
(فلان) وتديم باجرته والاستخفاف منه كما غدا
لالتسك مع اننى أعلم أنه عيك و « ثرك » فقال
لي : والله اني لا أعلم اننى من أحب الناس اليه
وأقربهم عنده ، وأنه ليدفع عني من الشرور يلمس
لي من الجبر ما يلمس المرء لايته ولا أكرم أهله
عليه ، ولهذا وحده أجهده وأستدتم قطيعة !
فلج العجب متى كل مبلغ وتقلت له : وكيف
ذلك يرحمك الله ؟

فقال : فلان الرجل ، كاحد منك ، شديد العطف
على عظيم البري ، فهو لا يريد ان يرى الا في اشقى
الخير وأحسن الدافى . وأنه ليرى من واجب الله
لواله الصديق على الصديق أن يتدبر في الصبح
كل رأى في أعوجاجها ، وكلما بدت منى هنة
لأخلق مثلي .

ولست أكتفك يا صاحبي أن موقع النصيح
من نعى أشد وأوجع من وقع السباب ، لأن
السباب لا يدنو ان يكون مظهر انسان بلجج التلذ
عقله مرقحاً ، فاذ بالسكالى الذى يجمعه من هنا
وبلقظه من هناك ثم يرسله جزأ على أن أحفظه وأثار
غيفه ، فكل وزره مكوب على ظاهر الساب على
وجه السبب ، أما النصيح فهو حكم عليه المتل وتلمه
الحكمة ورسله صحيح الاخلاص من الصديق
الى الصديق . والانسان منا أثر شديد الأثرة
يعلم عيوبه وأوزاره ، بل ان يحاول علاجها
فيخجل من دون ذلك عزمه ، فهو والله القدير
ان يرجع من نفسه . ومع هذا كله فان أثره
لا يطبق استمع النصيح حتى من أدنى أعلاه أغلى
صدقاته . لأن في ذلك اعترافاً للغير بذنوبه وكسلا
له بعبوبه على حين لا يريد الا ان يردد اسمه على
مسحه بالير ، ونعت بحسن الخلاله ، وان تجاوب
بتفاته السوول والأجبال !

الجمعة ١١ يناير

قال ابو الطيب المتنبي :
ويحيى بالاحسان ظناً لا كين
هو بانه ويشعره .

فاذا صدق هذا الشاعر في هذا اللوح فثأب
يصف كان انساناً ، وانما يصف شيئاً تملو طبيعته
على طبيعة الانسان .

من ذا الذي لم يفتن بولده ؟ ومن ذا الذي
لم يفتن بشعره ؟ ومن ذا الذي لا يفتن بفن يجرى
منه على عرق ؟ فكل طبيعة الانسان ، فلانسان أثر
عجب نفسه ويكتف بها ، فهو طوعاً فلك يحب
آثاره ويكتف بها ، ومما غلا الناس في تقديره
فانه لا يرام الا بالعبية ومقاصرين عن وزن قدره ،
كل الناس مغرورون ومتفنون ، ولكنهم انما يتفنون في
القدرة على استحقاق الفتنة بالناس والولاء ، وكان
الغزير بالعبية . وحبيبتك دليل على هذا أثر
الطيب نفسه ، فانه ما كاد يجرد قرض مائتين أو
ثلاثة يبت من الشعر حتى راج يدهن النبوة ... !

الجمعة ٩ يناير

سبحانك يا من قدر هذه الاثر على الانسان . لقد
تأخر كتابك بفضلك فقدرت ذلك وفاة الانسان ... !

الجمعة ٩ يناير

الشفق البسكي
للدكتور ابو شادي
شعر وقدر وأدب علم

شع هذا البسكي في أكرم منى ١٩٢٥ صفة جامعا لصفات الفضا
والطهارة النبوة مع ذوات أدبية فنية لا يملكها من طبع المندى وأحد الغائب
وسلامه موسى ومحمد عبد ابراهيم . وهو مطبوع الفكل طمناحاً ، ومن الصور
ومحمد القزح حلياً فنية . وطبعت من الطبعة الثانية بفارح الاستئناف القاهرة .
من الطبعة الأولى ١٩٢٥ طبع في دار الفنون

هل المدنية مقضى عليها ؟ كم نعيم المدنية

نظرة جديدة لأحد علماء الألمان - الام تدوم حضارة الذرب الحاضرة ؟

للمرسله سنجار كاتب المائى بعد اليوم في
كل القرب في التاريخ والاجتماع . ولم
يسموا منذ بضع سنوات ولا كانت
التي تسمى تجر على نشر كتاباته لما كانت
من الأحكام والآراء الغربية . الا أن
الطابع في « فنا » جازفت منذ مقرب
بها كتاباته « سقوط الغرب » وما
هذا الكتاب يظهر حتى تخافطه الأيدى
لرجواني ، وسادة أخرى لباقي « العلم » من
كرامى و « كصول » و « تريبازات » ... الخ
وهكذا حتى يأتى الله ويحيى دور الناس
من البريق ، وطبوت غسيل وطوت حمام ،
وحل ومعارف ... الخ ... الخ ... !

هذا ما يكون من أمر يوم الجاز عند هذا
الضرب من الناس ، أما يوم « الزال » فلا أكر
عقله مرقحاً ، فاذ بالسكالى الذى يجمعه من هنا
وبلقظه من هناك ثم يرسله جزأ على أن أحفظه وأثار
غيفه ، فكل وزره مكوب على ظاهر الساب على
وجه السبب ، أما النصيح فهو حكم عليه المتل وتلمه
الحكمة ورسله صحيح الاخلاص من الصديق
الى الصديق . والانسان منا أثر شديد الأثرة
يعلم عيوبه وأوزاره ، بل ان يحاول علاجها
فيخجل من دون ذلك عزمه ، فهو والله القدير
ان يرجع من نفسه . ومع هذا كله فان أثره
لا يطبق استمع النصيح حتى من أدنى أعلاه أغلى
صدقاته . لأن في ذلك اعترافاً للغير بذنوبه وكسلا
له بعبوبه على حين لا يريد الا ان يردد اسمه على
مسحه بالير ، ونعت بحسن الخلاله ، وان تجاوب
بتفاته السوول والأجبال !

وهناك سبب آخر من أسباب انذار المدنية
وهو ظهور أم جديدة فية فيها جميع عناصر
القوة والحياة تهاجم المدنية التي تراها أمامها ومجرها
جرفاً تاماً . على ان هذا السبب ليس من الأسباب
المعدلة في الوقت الحاضر ، لأن المفاجآت التي من
هذا القبيل تكاد تكون معدومة بسبب نظام الوصايات
بحيث لا يقع امر في أحد أنحاء العالم الا يرد صداه
في الحال في جميع أنحاء الأرض ، فتؤخذ الاحتياطات
اللازمة لاضمانها .

ومع ذلك يدعى المرسله سنجار بان انذاره بالذات
المدنية الحاضرة أمر لا يحتمل الجدل أو المناقشة .
فهو يقول في مقدمة كتابه ان من الممكن قياس
الشكل على الماضي أى الحكم على القدامى بما شهدناه
في الامس . فسير المدنية أمر عظم ودرس التاريخ
في نظره - هو درس حياى . وللوخ الحقيقى
ليس هو الذى يدون الحوادث أو يسردها بحسب
ترتيبها الزمني بل الذى يدرس الملل والمغولات
وارتباط كل حادثة بما قبلها وما بعدها مستخرجاً
من سجلات الماضي عبراً تصدق على المستقبل وتساعد
على الاتباء بما سيق فى على وجه التحقيق .

فدرس التاريخ إذن يشمل الانباء والمستقبل ،
وهذا الانباء يمكن كما يمكن الانباء بالاحوال الجوة
في القدامى بناء على معلومات اليوم . ذلك لان الماضي
والحاضر هما جزءان من زمان متجانس لا يمكن فصل أحدهما
عن الآخر . ومن درس أحدهما درساً مستوفى
يمكنه أن يعرف الآخر

وليس المرسله سنجار هذا البحث « درس
التاريخ للورفولوجي » . والورفولوجيا في لغة
العلماء هي درس الوظائف والعلاقات التي تربط
أعضاء الجسم الواحد وتأثير بعضها في البعض
الآخر . ومع ان كثيرين من المؤرخين قد كتبوا
والفوا في فلسفة التاريخ الا انه قد انسى في أحد
منهم البحث في مورفولوجيا التاريخ ، ولو فعلوا ذلك
لاذكرى الأساس الذى يقوم عليه صرح التاريخ
ولهموا العلاقة بين المثل والمثل .

وما يجب ان يتبين ان درس « مورفولوجيا
التاريخ » يشمل درس الحضارة بجميع وجوها
من أدب وعلم وفن واجتماع وصناعة . ومن
استوفى هذه الدرس يمكنه ان يفهم معنى
الحواش وما بين الماضي والمستقبل من الارتباط
وجرب المؤلف الاجتهاد الاجتهاد لاضاح
مرادها . فانه ان درس تاريخ اليونان والورفولوجي
يتخرج لنا سبب ظهور اليسس واليسس واليسس
وهو درس وعلم من مظاهر رطب الحضارة
التي هي العلاقة بين المثل والمثل .

مورفولوجيا يعكس لنا ظهور العلم ، والفلسفة
ورجال الفن والادب والاجتماع .

وفي الواقع ان ما من امرى يظهر في العالم
الا له أثر معين في البيئة التي تحيط به ، وما من حادثة
يقع في التاريخ - مهما يكن تافهاً - الا له ما
يربطها بما قبلها وما بعده . ذلك لان ناموس العلة
والمعلول أزلي ثابت لا يتغير ولا يزول . وهذا
ما يعبر عنه المؤلف بقوله « منطق التاريخ »
ويستخلص المرسله سنجار من جميع ذلك قوله
ان اطوار المدنية الحاضرة والمستقبل معروفة
لا تتغير . وان مدنيته الحاضرة - مهما تتخذ من
الاحتياطات لتحميها من الاندثار - لا بد من
سيرورتها الى ما صارت اليه المدنية الغابرة .
على ان في هذه النظرية ما هو أشبه بالاستسلام
الى القدر - وهو ما يعبر عنه الاوربيون بكلمة
« فاتال » . لان القضاء على المدنية أمر محتم

الحضارة المدنية	الحضارة العربية بعد الميلاد	الحضارة الاوربية
من سنة ٥٥٠ ق م	من سنة ٩٠٠ ق م	من سنة ٩٠٠ ق م
نشأت في خلال قصص واساطير تقول بوجود لاهى ذي شعور واحساس	نشأت في خلال قصص واساطير تقول بوجود لاهى ذي شعور واحساس	نشأت في خلال قصص واساطير تقول بوجود لاهى ذي شعور واحساس
البداية القديمة	الدينية في أوائلها	عصر الكلاسيكية في المانيا
اساطير الابطال الآرية	عصر الآلهة	خرافات القديسين والأولياء
الاصلاح الدينى والبهاء العلمية والادبية		
البراعة	من أوغسطس سنة ٤٣٠ ق م	من جون هس الى لوتر الى
الاربابية	الى	غاليليو الى البورنيات
	ظهور الاسلام سنة ٦٢٢	سنة ١٦٢٠
العدل على عمل الآيات الاعمى		
البوذية	المعتزلة والصفوية	العالم الانجليز والفرنسيون
الاربابية	والفارابى وابن سينا	اورسو وولتير وجيتو وكانت
عصر المادية والاعمال الاجتماعية		
البوذية الحديثة	الانبياء في الاسلام ومدارس بغداد والبصرة	داروين ونيشه وابسن والاشتراكية

هذا ويرى المرسله سنجار انه سواء أكان المرء مؤمناً بوجود الله أم بوجود آية قوة أخوى معددة
فلا بد له من التسليم بان جميع حوادث الكون وما يقع لاجلها والنبات والحيوان يسير بموجب
خطة زلية مقررة مبنية على ناموس العلة والمعلول .

لأجل راحتك وضمان املاك احمر من دائماً على استعمال
الاصحى المميز جلدك
الشعر بالكف



الكلاب والوحش
الكلاب والوحش
الكلاب والوحش

مكتبة
شارع صلاح الدين قرة ٢٢
شارع بولاق قرة ٤

الكلاب والوحش
الكلاب والوحش
الكلاب والوحش

عاطفة المرأة

هرست في ٢٥ مايو سنة ١٩٠٠
عززي الوحيد ..

ما كنت أعرف الحب إلا منذ عرفتك
مهرت بروح جديدة تدب في أعضائي ديباً خيراً
وجهها شاربها .. كنت أشعك قبلاً من عبارات
تسل العواطف التي كنت أقودها في الكتب
مهر لا في أفهم منهاها ، ولكن لما قرأت
الليلة الماضية بعن هذه السطور في مكنتي ، حوالى
ساعة العاشرة مساءً ، سلبتني هذه السطور
في شعرته بأنه لا يمكن أن يصفى منجى
هذه الليلة !! فالت شعري هل تنهم معنى هذا
تصور ما أشعر به ؟

والى لكذلك وإذا بالربية أتت لتبحث عن
موسى ، لها امرأة ودوية طيبة القلب . وكما
سرورة ومفتطة لوجود هذه الرأثالي وهما
الطفاك ، فبى حقيقة امرأة جديده بالاكرام
مهملا . والى أحب من كل فاني أن يكون
على كذلك طيبين مثلاً فلا يكونون مثلى
بين بالأم غارقين في بحر من الوحل ... آه
لاضر في شقى أن نأرا من الحزن تأجيج بين
ى وان صيفي التي كانت يضاء شية
منه الآن قسطرب في يائها الناصع نقطة
و ، والى قد أصبحت امرأة تيمية شقية
آمنة.

نعم أن أعل ما شقوه ، وهو انى لست آمنة
هنا ولا مدينة ، لانك تعتمدان للمرأة
هت قلبها هية خالصة لا عاجزاجارية ولا
ها ندم لاسكون مدينة ، ولان قوة الحب
فوق قدرتي فلا استطع له دفأوقتيين
سيرة وان الله لفتين ان يجرى قلباً عقيق
و ، أو يدنس لساناً بمسك بذكره . نعم هذا
الحل ولكنى ولكن هيهات أن أجعل
على الاعتقاد بكل ما شقوه . ولينى آوى

كان زوجها اطلق أن يقام معها بدعوى
حقوقه الزوجية ، فهي كالأمر في المصلحة
عليها إلا أن هناك بين أجسد طرفين أما
انطلاقها أو تضحية بسلامتها وهما
بيننا في الزمان ثابته ثلثتنا ماذهن صامات
ملن لنبا صامات حقة في ماله الطلاق
يقع عليها شيء كله في حزن يدعو الزوج من
ماذا من صامات حتى يكن اصلاح هذه
سيرة ، ولقد النساء اذا منحن حزن أكثر
فأقارت على حد هذه السورة ، والنساء
المعزوز ، ولهم أصغر بكل فني أن تصل
في هذه الحرة ليس بصلها في الطلاق
وأما التي تحب أن تكون ، وأما التي
ولعلها كذا ، وأما التي كذا ، وأما التي كذا ،
أما التي كذا ، وأما التي كذا ، وأما التي كذا ،

الى هذه التحليلات أو أسكن إليها ، لاني أعرف
حق المعرفة ان هذا خطأ مؤلم ، واني أركب
طريق الإشارة . ولا حتى ان اخضع نفسي بنفسى
ولذلك تجبني احمى في سبيل هذا من الملم والام
ما يتلق منجى وبطلان سهادى وبحول بينى وبين
سعادتى .

يجب على أن أفر من وجهك وأن اسلك
طريقاً غير طريقك وأن لا أراك بعد و لا ترائى !!
ولكن لا أفتر ولا طاعة لشئى احببلك ذلك فـ
يكنى أن أعيش بدونك وما فى قوى هذا العالم
كلها قوة تستطيع أن تحول بينى وبينك .

دعنى أعود الى قصتى فاقول : بعد ذلك
جلست المربية بجاني وأخذنا نتحدث فى جميع
الشئون التى تخص الأطفال - و انت قلم ان الأطفال
م الشئ الوحيد الذى يجعلني أنسى كل شئ دونهم
حتى أكاد أنسلك أنت أيضاً - ولكن فقط
الى وقت غير طويل - لا تقار باعزى ، لان
حبى لهم حب آخر وعاطفة أخرى تختلف فى كل
شئ . عن تلك العاطفة التى أشعر بها نحوك .

لقد تمر بي في بعض الأحيان فكرة غريبة
تجملني اقف في أمرها موقف الحيرة وهي : لو
خبروني بينك وبين الأطفال فأيهما اختار لنفسى ؟
عند هذه الفكرة تجدفنى : أبقه متجنبة لأدري أي
سبيل أسلك ؟ ولا أية طريق أخشأ ؟ فأسأل
قللى ولا من يجب ، فاعتقد أنة باني لا اخشأ
غيرك - ثم افكر بانى لو فعلت ذلك فأنشأ أمرى
في موضع لا رجاء لى من الخروج منه ، وانى
أخطار بنفسى وهنالك مخاطرة لا أعلم ماذا سيكون
حظى فيها وأحسب أسوأ الحظين وأنحن الكئيبين .
لو استطاع احد قلى أن يبيعى بدون أطفاله فقلت
كأى فعل إفساد لأرضك ومحبة لك - ولكن لو
بان فى مقدورى أن أفعل فان اجد للراحة أو
سعادة منك - سيلا - فنجعل بذلك حياتك قصة
مرة 11

لیزہ احمد ذکریا یس

بَارِئُ الْمَلَائِكَةِ الْقَوْمِيَّةِ
وَتَطَوُّرِظَامِ اَكْم
فِي مَضَد

تأليف الأستاذ عبد الرحمن الزاوي بك طبر
ورد الأوك وفتح ٢٥ فرسافا يطلب من مطبعة
عبد الوارث عبد العزيز بمصر ومن مائة الكاتب
الإسكندرية من شركة النشر الوطنية بمصر

الى اين تسمه ابق ايجلنرا

ما هو دور الإعلام العالم؟

مديانة: مزارعية: خبر: سر: حوة:

عليها. على ان هذا التهميد لم يكن يقيد سوي الجنرال
فقط بل دون مستعمراتها ، ولم يكن الخطر النطوي
عليه ناشأ عن احتمال مهاجمة اللاتيا لفرنسا أو
مهاجمة فرنسا لالانبا بل عن وقوع حرب بين دول
أخرى تساق إلى الكلتا اللاتيا وفرنسا على كره منها
فتضطر الجنرال إلى خوض غمارها أيضاً تنفيذاً
للمادة لوكانو

تلك كانت التبعة العظيمة التي اخذتها إنجلترا على نفسها وهي عائلة باتها أمّا تتحملها بنفسها من غير أن تتقيد بها أعمالها ومستعمراتها، وعليه فإذا لم تكن سياسة إنجلترا الخارجية ترمي إلى السلم بكل الطرق الممكنة فإن في معاهدة لوكارنو خطراً كبيراً على الدولة.

إلى تلك السياسة من وجه نظري كان الجواب
إيجابيا، وإذا نظرنا إليها من الوجه العملي كان الجواب
سلبيا.

والحقيقة القاطعة أن أية سياسة خارجية تتبعها
الحكومة وتجعل العلاقات بينها وبين الولايات
المتحدة في خطر لمصلحة سياسة خرقاء غير قائمة على
الحكمة والروية .

وما يدعو الى الاسف أمت سياسة التنازل
الحاريجة منذ مؤتمر السلاح البحري في سنة ١٩٢٧
قد كانت خطب عشواء من كل وجه . فقد نشأ عن
قيل ذلك المؤتمر أن الولايات المتحدة وضعت برنامجا
الإنشاء أسطول بحري هائل يقضي ببناء واحد
وتسعين سفينة حربية جديدة مختلفة الأوصاف
والأحجام . ولو فقد ذلك البرنامج أصبحت الولايات
للتحدة سيده البحار بلا منازع في جميع أنحاء العالم

إلا أن الشعب اليمني رفض البرنامج
فاضطرت حكومة الي تخفيضه خفضا طوعا
بمخسة عشر طرادا فقط وبسبعة وأحد
الطيارات على أن يتنهد البرنامج في خلال ثلاث
سنوات، والراجع أن هذا البرنامج هسهه كان سيظل
حبرا على ورق في وزارة البحرية الأميركية لو
لمشكة الوفاق البحري بين اليمن والجزائر، وهو
التيكك الذي التفت في شهر يوليو الفائت.

ميشاق كيلوج في سبيل السلام
وبعناكمات القوافضات جوة بشأن ذلك الوافان
جورن النتر كيلوج الاتراخا الحامسة جعير الحور
ومع ان التير او سنن تصيرين جرج حليا باالبا
الاتراخات من الشأن فان الجترا اختلصا بكن
من القهور والتعطبات ولم يكن في مذكراتها
الولايات المتحدة بهذا الشأن ما يدل على ان
الولايات المتحدة

والسابعة عشرة من عهد جemie الام، وفي الواقع ان اقتراحات كيلوج كانت في صميمها سعيًا حثيثًا للقضاء على كل ما من شأنه إضعاف بريطانيا العظمى والولايات المتحدة في حرب بسبب تينك الماتلدين . ومع ذلك فبدلاً من ان تبتز إنجلترا الفرص وتتشكو أمير كاني سعبا في سبيل السلام أجابت عن اقتراحات كيلوج بكبر من التحفظ والاحتياط وتركزت لانيما غر في قول تلك الاقتراحات بلا قيد ولا شرط . وبذلك أضاعت إنجلترا فرصة نادرة لا مثيل لها لتبديد جميع السبب القائمة بينها وبين الولايات المتحدة .

مياسة خرقاء

فماذا هذه السياسة الخرقاء اللذلة على قهر
نظر في تعريف الامور ؟ أكل ذلك خوفا من
حبوط المفاوضات التي كانت دائرة بين إنجلترا
وفرنسا بشأن الوفاق البحري ؟ ان العالم كله يعرف
الآن ان تلك المفاوضات والمفاوضات بشأن اقتراحات
كيلوج كانت دائرة في آن واحد وان إنجلترا كانت
تسير على من التردد والاحجام ريثما يتجلى امالة
عن نتيجة حاسمة . ولكن تلك السياسة ما كانت
الا لتزيد في استرخاء العلاقات بين إنجلترا
والامارات المتحدة وفي الفهم بين الشعبين .

ومع ذلك فإن الولايات المتحدة عرضت على كاتلا
أجلتها وفرسا غصن الزيتون وأظهرت
استعدادها بأن تنظر في أي اقتراح تقدمه هاتان
البلدان بشأن تخفيض بعض السفن وزيادة غيرها
طبقا لمقتضيه حاجتهما. ولا يخفى أن ما عرضته
أمريكا بهذا الشأن كان بعد ترقيع ميثاق كيويجو
باريس. وثوان إنجلترا وفرسا أجابتا عن ذلك
بالاقتراحات جوابا لطيفالكان وقه عظيميا في نفس
الشعب الأميركي. الان إنجلترا لم ترسل جوابا على
الاطلاق ولا هي أعلنت السبب الذي حملها على
ال سكوت وهذان الغرابة فكانذا تذكرنا الأدياب
البلولة.

أليس ذلك دليلاً على أن سياسة الحاشية الخارجية هي سياسة خرقاء مبهمة وأنه يجب قمعها وضعا على أساس أرسخ ؟ إن الشعب الإنجليزي الحق في معرفة ما تتسبب حكومته من معرفة الأسباب التي تمسك على اقتباس خطط السكوت والاهمال .

ان الوقت الساسى بوجه الاجال يتوقف على
سلامة السياسة الخارجية التى تتبعها الحكومة
الاخيرة وعلى الصراخات التى تنفذ بها الشعثات التى
أخذتها على قاطعها، ولا يخفى أنها فى خلق بملاقاتها
إيران المتحدة - ولا شك أن سلامة الاميرال طور
البريطانية كليا يتوقف على صفاء العلاقات بين
الولايات المتحدة وصفاء العلاقات بينه وبين
التي تدير عليها الحكومة الاخيرة - ولا يتوقف
عليه الذى لا زال متمسكة بحق الآب.

وفي الواقع ان سولتد ينضم السنوالات الاجل
 فاستطاعت ان رجال السياسة في اجلته ان اقم
 نظره من رجال السياسة في الولايات المتحدة. وكثي
 هذه السطور - صفة كونه اجلياً - - - - -
 ظهور هذا الفرق بين ساسة بلاده وغيرهم -
 انه يميل الى ان يرى اجلياً اقواله الع
 الى بناء السلام - - - - - السلام الحقيقي الذي يرضي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَاللَّهُمَّ
مُحَمَّدٌ الْإِسْلَامُ

كتاب في ثلاثة أجزاء. يبحث عن الحالة العقلية والسياسية والأدبية من عصر المجلدية إلى آخر الدولة الأموية. اشترك في تأليفه له حسين وأحمد أمين وعبد الجيد العبادي لاساتذة بكلية الآداب في الجامعة المصرية ، واحتسب كل بكتابة ناحية من هذه النواحي الثلاث — وكل جزء كتاب مستقل .

وقد آمنت اللجنة طبع الجزء الأول من تأليف الأستاذ أحمد أمين وهو يبحث عن عقليّة العرب في الجاهلية ومظاهرها وأثر الإسلام فيها وما كان للفرس واليونان من أثر. ووصف الحركة البنيّة والفلسفيّة والفرق الإسلاميّة في ذلك العصر — وقد طبعته اللجنة طبعاً جيّلاً متقناً ويقع في نحو ٣٧٠ صفحة من القطع الكبير وعثم عشرون قرشاً صاعداً علداً أجره البريد.

ويطلب من اللجنة بإشعار البندول رقم
٣٨ بإبدين مصر تليفون ٢٩٩٢ بستان
واللكتبة التجارية وسائر المكاتب الشهيرة .

مجانا

يعطى ويرسل بالبريد كتابات وجوع الفؤاد
الطبيعية والمعنوية. أبواب الكتاب : أسباب المرض
شخصوخة قبل الاوان معالجة امراض الضيق
الاستعداد بسرعة استعمال القوى الطبيعية
الغذاء والامتناع عن التآكل والماء والتنفذ
استعمال الاستحمام والحجاز القوي (١٠ نماذج
الرقعة الدكتوريس . فورتوف التجديد الطبيعي
الحيوانيات والرجال . والاختبارات التي توقعها
١٢٠ كتيبي ومئات الرجال الذين استعملوا
وات بعد العملية أقوى والذين تواجد لهم
الكتابوا في صباه . أعطوا الكتاب والمخاطبة
بها بحاجا لدي السيو . ان الدكتور فورتوف يشهد

فمن احدي الصحف الانجليزية رسالة الى السفير
واسيد صاحب « عملة الجبال » الانجليزية
البردية التيمس سابقاً ، وقد انتقد عقائده
سياسة قومه الخارجية ورمها بالخرق وقصر
وقلتها ستوقع التوفيق في مثل تلك قضية ان
يلها المتجانسها باسمه ، واليك خلاصة كلامه ،

البرك انجليزي خناس لبلادهم واللام بالمطورية
طيفة بوجه الاجال الا ان يتفق لوائه سياسة
تية مرشحة يستطيع كل فرد ممت أبناء
للورية تأييدها ، ولا شك في أن التقاليد التي
براعها حتى الآن ، والتي تقضي بعدم حشر
الاجل الخارجية في المنازعات الحزبية هي تقاليد
كايح السير عليها دائماً نعم ان هذه التقاليد
تقتضي بعض الاحيان ولكننا تراعى لحسن
نوجه الاحمال .

الحرب بين إنجلترا وأميركا
 في خريف سنة ١٩٤٤ كانت أصوات الشعب
 الإنجليزي تملأ الجو بالاحتجاج على روتوكول
 الذي تلى قبل أن يحكومة المال يومئذ ورطت
 الشعب الإنجليزي فيه . وكانت الشكوى من ذلك
 روتوكول مبنية على القول بأنه يجعل الاسطول
 يظل تحت أمر عصابة الامم وتصرفها . الا أن
 هذه الظروف صرح يومئذ بأقواله وكتاباته
 في القرن السادس عشر والسابع عشر من عهد
 الامم ، مما أشد خطر أعلى الشعب البريطاني
 ذلك روتوكول ، ومع ذلك لم يخطر للشعب أن
 يجمع ضمنا أو يجمع عليهما حاله أن يجمع الوزارات
 أن تلتفت على إنجلترا منذ الحرب صرحت بأنها
 مستعدة أن تقوم بما تتطلبه فانك المدين بكل أمانة
 انجليزي

دلي واضح أنه كان في المادتين المشار إليهما -
 أطرافاً متضادة - ما يكفي أن يوجعا في حرب
 من أربع الولايات المتحدة. ولأن الحرب نشبت
 في ألمانيا واليونان في سنة ١٩٢٥ - وقد كان العالم
 لا يتوقع ذلك يومئذ - فوجدنا أنفسنا في حالة
 مماثلة مع الولايات المتحدة لأن المادتين اللتين نحن
 معهما نحاولان خصمة الأمر حتى استخدام الأسطول
 الأمريكي لضرب نطاق الحصار الاقتصادي حول
 أمريكا الشمالية. ولعلنا أن الولايات المتحدة
 كانت تسعى للتمسك بالتمسك (بواجبها) التجارية ولا
 كانت تتوان لحظة عن الدفع عن ميدانها.



الجمال والمهنة
طبيبة انجليزية تتنازل بمجالها
وتعزها المقرط بالكلاب .



إله مندوليا الطفل ، لا مال للقدس
تحت ستم البوذا هذا الطفل لا يبلغ
من العمر عامين ولد في ساعة وفاة
لأما للقدس السابق وحسب الأساطير
الدينية تنتقل روح خليفته إلى جسمه
وهذه أول صورة أخفت داخل
معبد صورها المكتشف الرومي
متر يادويكين على شرط أن يشرح
الوصي الأكبر للصغار الحديدي
البائل (الطيارة) وكيف خلق في
الساء التي كان يستغلها في أسفاره .



راقصة فانتة
من تيلي لوش الراقصة
الالمانية الساحرة الموجودة في
لندن الآن حيث تمل احدى
الاورات الموسيقية التي كانت
تغلبها في فينا .



فستان جميل للنهر ماري في ناي
حين تأديتها للور فيليني الكوميدي
سيريدان .



في الصين ، كما
سأقي السيارات وهذا
طريق حشي حيق حيق حيق حيق
الانراطي السرعة .



لازالة السمعة
خسة دقائق كل صباح
للتدريين بواسطة هذا الجهاز
بحركات معينة يمكنك أن
تشقي من سمك المقرطة
وتكيف جسمك على الطريقة
التي ترغبها . ومن زايا هذه
الطريقة انها لا تضر القلب
مطلقا .



فريق من أعضاء نادي
كنجز سكولج للتجديف
لا يموهين الثلج المتساقط ولا
البرد القارس عن القيام بالتمارين
اليومية على النهر في لندن .



آلة يسهل حملها يمكن
الطبيب من أخذ صور
فوتوغرافية بأشعة اكس في
منزل المريض دون أن يحتاج
إلى نقله إلى مستشفى خاص أو
غرفة كشف .

يتمتع إلى الحكمة بدفعين فوعين : الدفع الأول : طلب بطلان الحكم والإجراءات لأن بعض الجزئي كان ينب عليه عند ما نزل وقوعه له من حضرة الماي أثناء تأدية وظفته أن يدعى النيابة لتقوم برفع الدعوى العمومية ذلك ينسب استجواب التهم ومواع، رافته والحكم وعليه لأنه في هذه الحالة تعتبر عكمة جنح بون تحقيق الجنايات صريح في أن عكمة الجنح منه من القاضي والنائب والسكراتير، وهو قانون يجب تطبيقه في كل المواقف الجنائية دون حاجة من عليه في المادة ٨٩ من قانون المرافعات في الادلة، ودليلنا على ذلك أن طريقة استئناف بالقرائة على حضرة الماي ومواعيد الاستئناف عكمة الاستئناف في الاستئناف نا ذلك خاضع

ثم استشهد الاستاذ بما ورد في المادة ٢٦٦ من قانون العقوبات المصري التي تنص من يرتكب جريمة الاغتيال بالامر المكتوب الواردة في المادة ٢٦٤ وتنص من يرتكب الجريمة المتعمد عليها في المادة ٢٦٥ اذا وقت لجدي هاتين الجريمتين من أحد المخصوص على الآخر في أثناء المرافعة عن حقوقه أمام الحاكم شيخاها أو محررا أو كفتاء بالسبب الدنية أو التالفة الدينية .
ولعل العقوبة عن يرتكب جريمة الاغتيال

وهذه الضرورة يمكن تلخيصها دون إخلال
عدة أخرى وهي أن النيابة العمومية هي صاحبة
النيابة الجنائية في النيابة العمومية لا ما من
النيابة الجنائية المدنية إلا وهي مدعومة في دارعكة
منع وفيها كل موظف النيابة العمومية الترتيب
لا لكل حالة تقع مناقب عليها القانون
يستشهد على صحة هذا الأصل بنسب المادة

منه عليها القاضي من رضاء أو أهانة
أعلن بل أعهد أن الشرع يتره جكمه عن
ذلك التطبيق الذي جرى عليه حيرة فأقوى
محكمة رشيد
إن الجرعة التي عن صدها يجب أن توافر
فيها الأركان الضرورية لكل جرعة أخرى، وأم
ركب هو سوء القصد، وسوء القصد في جرائم
الدين والتطبيق والإهانة هو عين سوء القصد
وغيره من بدعي أن قد سته أهانة

الواد ٢٢٢ و ٢٣٥ المتعلقين بالواد ١١٧ و ٢٦٢
قانون العقوبات الاصلية
وقد ضمت المحكمة هذا الدلع على الموضوع
مرت بالتكم فيه
تم دفع زملي الاستاذ بوليفي جوس باشا دليا
من يطلب بمقدم صحة تطبيق المادة ٨٩ من قانون
الحامي أثناء تأدية وظيفته في المحسنة واستشهد
بذلك بقعة احكام منها ماورد في تعليمات الوزير
الصادرة لاهل بالمقررات من ١٢ الى ١٤ محمية

والحامي ابدال الناص شبة عن اهله المكن
عند هاجم على لاء كنه عليها ممرورة الدلع عن
مركبه لا ولكن يمكن منحصر في انتظار واقعا
اطعمة على صحة طلبات مركبه سواء من جهة
الواقعي أو من جهة القانون
من غير ان الادعاء على موضوع التهمة فقال
ان التهمة خلت عن تكفيها كما ياتي ماورد في
وصايا الرئيس رستم كباتي
الذي يوم ٢٢ ديسمبر سنة ١٩٠٨

على اقتدى الحوائى بالقول حضرة قاضي المحكمة
المدكورة بأن قال له عقب نطقه بالحكم في القضية
المدنية نمرة ٦٤٠ سنة ١٩٢٨ رشيد (انت عطى)
وذلك ممايق عليه في الفقرة الثانية من المادة ١٧
عقوبات

وهذا الإصـبـخـانـفـا مـا ورد في عـضـر الجـلـة
للـدـنـيـة الـدائـمـة وقـع عـلـيـه حـضـرة القـاضـي في شـطـيـن:
الـأوـلـى — في صـيـة الجـلـة الـتي نـسـبـت إـلـى الـجـامـى ،
والثـانـيـة في هـول في قـيـلت قـبـل الحـكـم في الـدعـوى
للـدـنـيـة أو عـبـده

من رسائل الى صديقه

عزيتي :
وعند ما تزد الآلام ، لا اجد مندوحة
لنطقها قليلا سوى الكتابة اليك
اليوم الرابع من شهر يناير :
أرى الباء مبدية بالقيوم . وكأن الشمس
تشاركني حزني واكتسابي . فقد ضئت على
السكون بشعاعها الليلي .
وهاأنذا شاحصة الى القضاء أرتو الى لاشي .

(والحكمة حكمت بتزيم حضرة على الفئسدى
الحلو ان حسين جنبها وفي الدعوى الاصلية حكمت
جنوباً وباربعها)
فلما الترتيب يدل سر اعادة على ان الحكمى الدعوى
المدنية جاء بعدتو جيه دعوى الاهانة وبعد دفاع
الحاجي عن نفسه فلهو اورد الحكم عليه بالرامة.
وهذا يناقض ماورد في صدر الحضر وفي
وصف التهمة من ان تلك الجهة التي اعتبرت اهانة
قبلت بعد الحكمى بالدعوى المدنية
فاذا كانت كرامة القاضى لا تسمع للحاجي
حق الذى يتهمه القاضى بالنس كبرهت بان يطعن
على ما نسب اليه ويطلب دليلا مستقيما عليه فلا تآفل
بغير مختلف لا يستقر على حال

من أن يسمح له أن يقدم دفعا للمهمل المحضر القاضي
نفسه الذي اعتبره وثيقة لنا وعليها .
من هذا حق للدفاع ألا يعتبر الجثة التي
صدرت من الحياض الاحياء تدون في المحضر
وبالها صدرت قبل الحكم لا بد .
وان الظروف التي صدرت فيها لا تبرئ
الحاي وتحميه بمداخل المدعى أن يظن به أنه
قد اغتاله القاذو والحظ من كرامته .

الحامي أول واجب يؤدّه هو عرض ماله
في مصلحة موكله مطابقاً لقانون .
والقاضي الذي يرضى من الحامي التساؤل
لاحتصار شاهد شهادة في مصلحة موكله والتي
يرضى طلبه والتي يرى الحقّة تبيان الحق في
الدعوى دوراً من أفعاله أو حكت بالفعل مغلوباً
القدر اذا خطأ الحق في هذا التصرف .
ولأنّ عرض الإجماع إلى مباشرة القضاء
إذا خالف القانون وجاءت ضد مصلحة موكل
الحامي الخصم أو إن الاتفاق سمى التقدير لا اعتراض
فأذا رغب القاضي على الحكم فحينئذ لا فائدة من
عدم ذلك الشكاف أم وإن القاضي يستأمر
سابق الإجماع أو يرضى عليها بطريق
الاجماع أو التماس ولا يلزم البعد في هذا أو

في عالم الطير

معارض الطيور الدواجن في مصر

جمهورية ضائعة وعمل غير منتج

سليخة الاختصاصى المفاضل صاحب التوقيع

مع للمعرض فعرفت انى اخطأت فى الاستبصار ،
 ولكنى سرت باحتيا وتجدد لى شىء من الأمل
 واخيراً تشجعت وسألت كتابنا عموماً عن معرض
 « يتولوا رايعين يعملوه للقرآخ » فنصح لى أن
 أذهب الى المركز فقلت « والله واقعة زى بهننا » .
 ذهبت الى المركز فأذا ورقة بالازرق والاحمر
 معلقة على جداره بجوار الباب وإذا بها مزجة لما
 رأيتها حتى عادت الى الطاينة والهدوء . وسألت
 بوليسا عن المعرض وأنا أثير يسدى الى الورقة
 الملطقة فادار الى ظهره وهو يقول : أسألك اليك
 للأمور !!

١١) الطيور المواجن فى مصر . اذا
 من اسواق الطير معارض قصة فكلمة
 ف لا تكون للمعارض الطيور فى مصر
 شائعة اذا لم يكن فى مصر غير ذلك
 طرب من الطير مما لا أنوان له تعرف
 صف ثم يصير قوم على أن يقيموا من
 للزجاج أسواقا فى الريف يسمونها
 ثم يتقادون بها الفلاحين اقتياداً
 هذه هى خطوة فى سبل رقية صناعة
 مصر ... لقد سمعنا أن الناس فى
 ريفنا يقيمون للطور معارض ، وان

هناك متقدمة ولها المقام الأول بين
فلذا لانقام هنا أيضاً أسواق يكتب
لأنها معارض ؟ تكون الصناعة أيضاً
وناجحة ؟
التي إلى غن في صدها - قصة معارض
مضان من العام الثالث ، فلقد أرسلنا
« والله وحده يأولك » ودخلت وأنا لست
أدرى كيف استطع ان أسأل اليك المأمور
سؤالا نافيا كهذا ، لقد كنت أريد ان أعرف أين
مكان للمرض من شين السكوم لأذهب اليه .
لقد أتيت لأرى معوضا « للدواجن والبيض »
فأذا في مركز اللوايش ؟

« من فضلك يا شاولي للعرض إلى الورقة
بتابعه ملازقه برة على الباب فبن هوه؟ » يا فافندي
أثنى يقولوا أجاهه مش عارف والا إله افضل
حضرتك عند أفندي »
أشهد أن لا إله الا الله . لقد سمرت ولسأت
الظن بالناس ولا حول ولا قوة الا بالله القديناجل
للعرض وبالطبع لم يروا فتنة . مث الصاب
الاعلانات على الجدران قبل موعد العرض بزمان
طويل . وبالطبع الناس في البلد مندورون
وربما طرأت موانع قهريه رأوا من أجلها تأجيل
العرض فلم يكن لديهم متسع من الوقت للاعلان
في الصحف .

وبعد حيوان من هذه الغرقة في الزر الى تلك ، وبه ان تولدت بين افندي وآخر عرفت ان موعد الغرض هو في مثل هذا اليوم من الأسبوع الآتي . وفي الموعد كنت في شين مرة أخرى . وفي هذه المرة عرفت المسكة وهي الزر في جواني . فذا الورقة المعلقة على جداره كارت كتبها منذ أسبوع ، وأذا الخريق الذي بها لازال كما كان في مكانه . وهناك التفتت بن أرواح القوم كلهم في الميزة . فالى البيت .

طيب وزمزم وأعلام وينود. وعلام فرح
 وحور وجمعة ويبرون وضاو وجو وشارفة
 أيضا. أكل هذا من أجل (السواجن) الذين
 أقرت الدولة هذه قد اجتمعت من أجل الطيور
 السواجن. لعمري أنها لينة صعبة لما أجند
 أكلها الطيور السواجن. ينبغي عجا وإرجى لك
 الصبر دون سائر ما تستجده الإنسان من خيل
 وفدالة وإبل وجاشية
 أعنتني وحيه وأما أنا فاعلموني العادة

الدخول إلى المعرض تلقاه أجره . لكن الدخول كان مباحاً للجميع وبغير أجر ... فدخلت
كنا في مارس على ما ذكر وكنات الريح
شديدة في ذلك اليوم ، فسرت أبحث عن الطيور
السواجن التي غلخت في سبيل رؤيتها كل هذا
النساء ، فلماذا رأيت ؟ رأيت سواك الطيور في طيور
مما تراه في أسواق الجزيرة وامبابه وطوخ وغيرها
من أسواق الريف لايعينها شي الا أنها قد وضعت
في أقماس من السالك بدلا من الجريد ، وهذا أمر
يشاهد في دكا كين باعة الطيور في القاهرة وفي
للبن السكيره ، ورأيت (كنايت) لا يتجاوز عمرها
ليومين قد وضعت في صعيد واحد مع أخرى
كبيرة وكانت كلها ترنخف من البرد والهواء
فلذا يصرخ وذلك بين وبعضها في دور الزرع
بعضها قد مات وقد علقت على قصصها رقعة
كتب عليها أنها نالت الجائزة الاولى 11
ورأيت دكا متوف الرقعة تبسح الصسورة
كتب ازاده « لجورن » ولم يبقوا لنا أي
من الجحور هو « لعدنان عارضة » خواجه »

لهم انه (الجورن) لصندوقه....
 وكان من بين العروضات بيض حقيق. قلر
 الطخ بالأوجال لما تشاهده في أفتار الدكاكين
 معته مائل الجائز والثانية أو الأولى. ورأيت بيضا
 ظيفا نوعا كتب أنه « بيض أفريقي » رأيت
 الرجل من العامة تقع في يده ورقة مكتوبة
 لغة لا يفهمها ولكنه يعرف أنها ليست العربية فما
 تم أن يقوله لي: « بي مكتوبة بالافريجي » ؟
 يمكن الرجل اللستين يستطيع أن يفرق بين
 المانية والصينية دون أن يعرف اللتين. وهكذا
 أمة السادة للسيطرون على مايقاله له معارض
 واجن والبش في مصر أن يقسموا البش
 بل والطيور إلى بلدي هوكل قنرزي،
 أفريقي وهو ماكان على شيء من النظافة قلند
 هدت طيوراً كتب أنها هي أيضا « دجاج
 نجي » فأبغ وما أروع !!

ومن أطفف ماشهده في هذا الولاء
 يشبه الأطار الذي يضعونه فوقه « صواني
 سبوسة » ويدخله موقد يتروك قد كتب عليه
 « معمل فريج » . اعترفت ذهينة وعلى
 شخص عندما رأيت هذا الشيء قد نال الحازرة
 ولي وإن صاحبه قد نال حازرة عذبة ليست
 في أكبات عشرين جيترا أو أكثر . اقتربت
 هذا الأطار وجسدت فإن لي أنه من الصفح
 أنه كان مؤنابون أصغر خي ليحيى الرائي
 لحسن وسأيت الرجل أواقب بحايه عنه وهل
 من لحسن فأجاب بالإيجاب . استكن طرقة فلم
 له صوت النحاس . وقالت هذا صريح باهنا

وأمر ألبت أنه يوزع الجيول بقدي في
وليت صاحب هذا العمل قد نال جازة
فجرا. أجهاد وشايبه
وكان من بين المعروض « جاك » قدما ومها
من الطرق المرموقة والتصدير. وقد يكون الجميع
من ومن الهم على الشكر إلى السقاط طرق
اليمين يصدر إلى الخارج وهذا كان من
المرموق والمهم. ألبت بانه فلا

لونت أطرافه بلون بني داكن . أما الأبداع كله
فقد يتسم في منشوق من الخشب حتى جاء الذهب
وكتب عليه بالذهب أيضاً (الحزم والتدبير) ١١
لقد تصور هؤلاء الفضلاء أن ابتكار طريقة
للحزم مناهة زركشة الاقتصاد ودعائها بالآلوان
الزاهية الجلية لتجوز إعجاب الناس في أوروبا .
أفليس من الاجرام أن يشجع مثل هؤلاء الناس
على هذا البعث ؟ أليس في جمع هذه « المساح »
في مكان وتسميته معرضا تشجيع للمعارفات
والتخريف وامتهان للأذهان ؟؟ وهل يمثل هذه
الطرق للمضحكة ترقى صناعة اللواجن في البلاد؟؟
استدقروا في الصنف منذ أيام قلائل أن
معارض اللواجن والبض سوف تقام هذا العام
في النورم ولانبا وطنطا والقرطيق . وبقينا أنها
لن تقل في إفرادها للتسحر عن « سوق » شيبين
السكر . فإذلا يتفقد القوم من هذا البعث ؟ أفليس
أحرى بهم أن يوجدوا في البلاد بياورا قبل
التفكير في إقامة معارض ؟؟

أفليس من الواجب أن يعرفوا شيئاً جديداً
عن التطوير الناجح قبل أن ينجسوا لارشاد
فنانس ما يخص الأعمى بتبعية هذه العليور واستغلالها ؟
والأفكيف يستطيع الأعمى أن يتوعد الأعمى ؟
أليس معيار الاثنين الوقوع في الحفرة ؟

وبعد، فإن المطيور التي تقسم من أجلها
المعارض ليست من نوع الطيور الخفيفة التي تباع
في الأسواق اللذيع والتي تتداولها أيدي الفلاحين
والباقة، أما طيور المعارض فهو غير هذا. أنها
طيور لها صفات خاصة وميزات تميز السلالة عن
الأخرى والصنف عن غيره، فعن لاقارن بين
نور وبين البرققال ثم نعطى الجائزة لأول لأنه
نور، أما المقارنة تكون بين شيئين من نوع واحد
شتركل في صفات واحدة ويبدأهما الآخر في
كثير هذه الصفات. وعندما تأتي بدساجه حمره
رقطة بشط بيضاء وهي ذات عرف ضخم مائل
أرجل زرقاء ثم نضعها بجوار أخرى سوداء
عرف لها وأرجلها صفراء ثم نعطى واحدة
جائزة لأنها (أحسن) من الثانية، فإن هذا

وحق اليوم لا توجد في مصر أى سالة ميرة
 من الطيور يشترك أفرادها في صفات خاصة ثابتة
 تلك البرون يهودم في المحافظة عليها وتربيها
 برون طيورهم على امتصاصها لسكر راحوا بها
 العارض رجاء الحصول على الجوائز يوما ما يكن
 ذلك حليف رمي إليه للبرون فلا يمكن أن يرجي
 هذه العارض أدى نعم
 اننا نقرأ شروط العرض في هذه العارض فلذا
 تدل على تحفظ عظيم فهم لا يكرهون مثلا
 السجج البياض والبندارى والبندى والاحمر
 (عق) عية وابل هذه كلها أولع السجج
 هذه (التر) القبة من السجج البندى أو البى
 فاولها ماكنها ماى أولها أو أولها
 أوجه القص فيها وهل السجج البياض حى
 منابر البندى أو أن البندى شى آخر
 الاحمر
 وأخيرا : جميع حوائج من يشتمل أولها

حول شيخ المستزلة

تصحيح ، لاحظتة مدرس

الأستاذ حسن السندوي

قرأت عدد « السياسة الأسبوعية » الصادر في يوم السبت الماضي فقرأت فيه كلمة تحت عنوان « حول شيخ المستزلة » موقعا عليها بأبشاه (حين منصور مدرس بأم درمان) استهلتها بالشأن على (عائيتنا الخاصة بالثقافة العربية وشرحها والتعليق عليها) مما دل على أدب نفسي وتهذيب خلقي ، يستحق منا عليه جزيل الشكر وحيد الأبناء ، ثم عقب على ذلك ملاحظة على كلمة جاءت في ذيل مقالنا عن « واصل بن عطاء » للثبوت بالعدد الصادر من السياسة الأسبوعية في يوم السبت ٥ يناير سنة ١٩٢٩ ظن أنه عثر بها على مأخذ من المأخذ التي يقع فيها الورم ، وأن « سوء وضع الجاحظ الذي يفوق في قبحه قبيح وجهه » كما يقول هو الذي أوقفنا في هذا المأخذ . وهو أننا جعلنا الجاحظ بهم واصل بن عطاء بتكثير جميع المسلمين بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ، وفي رأي حضرة الأستاذ للدرس أن الجاحظ لم يهتم بصلاح هذه التهمة الشائعة وإنما كان الاهتمام موجها إلى إظهار ابن برد هذا ما يخص ما لاحظته الأستاذ ، وبالنسبة وقفت عند هذا الحد ، من التيرة على واصل وإيجاد الفتنة عنه اذن لضاعفت له الشكر على هذه التهمة السالمة ، فنحن من أشد الناس حرصا على أن لا يمس هؤلاء الناس في عقائدهم ولولاه رأي حمتنا على الجاحظ حيا ليس الأمر واتهم واصل بهذه التهمة المشنع . يعني أننا لم نقرأ الجاحظ على ما رأينا أنه ذهب إليه في اتهام واصل بتكثير الناس . نحن نحرص الحرس كله فيما نكتبه عن « المستزلة » على أن نظهرهم على حقيقتهم وأن نزيل عن إسمائهم تلك الشبهات والريب التي حاطت بها خصوصهم طوال هذه الأدهار ، دون تحيز أو تعصب ولكننا نتنقل تراجمهم ومآلهم من مذاهب وفكر وآراء من بين تلك السكتان المظلمة التي غمر بها هؤلاء في الفرق الإسلامية والمؤرخون الملل والذليل انتحالا . وإذا طغت أن تاريخ أحوال المستزلة والاعتناء بتصيد مذاهبهم لم يلبث إليه إلا بعد أقول نجدهم وخود فارم ، وبعد أن شوهدت منهم بما اتهم لهم من الفكر والمذاهب وأولت أقوالهم أسوأ تأويل عرفت كيف يقف الكتاب عنهم عند كل كلمة تروى في شأنهم موقف (بقية معرض الظهور للتواضع في مصر)

أو نقول أو زخارف سوف يعلو بها أخواننا الفناون ألقاصهم هذا العام ، ولبي ابتكار سوف تنتج قراهم الولادة ؟ الحق أن اليهود التي بذلك من حاجة هذه الأسبوعية التي يسمونها « معارض لثبات » في جهود ضائعة وعمل غير مجد . ليس معصية . الأهمير الاعلانات التي كتبت لتعلق فوق الجدران لعلها للناس فادها . تتسرب إلى الدكاكين فيستعملها الكفائي والبقال .

وقال ابن أبي الحديد : « وقال البنداديون قاطبة ، قسماؤهم ومعاذهم ، كأي سهل بشرين للمعتر وأبي موسى عيسى بن صبيح وأبي عبد الله جعفر بن مشر وأبي جعفر الأسكافي وأبي الحسين الجليل وأبي القاسم عبد الله بن محمود البغلي وتلاميذه أن عليا أفضل من أبي بكر ، وأبي هذا المذهب ذهب من البصريين أبو علي محمد بن عبد الوهاب الجبائي أخيرا وكان من قبلين للتوفيق » هؤلاء القائلون عليا من البغداديين ليس فيهم من التقدم إلا بشر بن التمر . ومع هذا فليس من الحق وحقيق التبع . وأما الجبائي فقد ظن على رأي زملائه من البصريين أن أن أدركه الوفاة فزعروا أنه وهو في حالة الاحتضار استند إلى الله وألقى إليه أشياء من جهته القول بتفضيل علي مع أن ابن أبي الحديد نفسه يقول : « فغير أمر ليس من شأنه أن يرضى له . ولكن مع الأسف - حاول أن يرضا أن له في هذا الباب قديما ، وأنه يضرب فيه سهم » فقال : « أحب أن يعرف الأستاذ أنه إذا جاز لنا أن نسمي المستزلة باسم آخر أو باسمين الحقوقي قانا لسميم (الشبهة المعتدلة) لتسميم العقول لعل بن أبي طالب الذي يدل أشد التمدل في شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد للمعز في موضة عقيدة المستزلة بأجل بيان وأصح عبارة ، وأن يعرف أيضا أن واصل بن عطاء كان يكفر الجوارح لتكفيرهم بن أبي طالب » ونحن لاضن عليه بتصحيح هذا الرأي ، لأننا نرى من خلال كلامه أنه حسن التصيد فيما ذهب إليه ، ولا نجب أن يحول حسن القصد بينه وبين تعرف الصواب :

اعلم أيها الاخ الفاضل ان ما استجزته من تسمية المستزلة باسم « الشيعة المعتدلة » لا يقول به من له أقل اطلاع على مذاهبهم ، ولعلك تعرف أن معنى التشيع أن يوالي الانسان عليا أو يفضله على غيره من الائمة الأربعة ، وأن يعتقد أن عليا كان أولى بالامامة من أبي بكر ، فضلا عن غيره من باقي الائمة ، وبالطبع ليس في هذا الرأي كفر ولا فسوق ، وهذا ما يجب أن يسمى « بالتشيع » والمعقول ، وما أتت به أحاديث هذه التسمية على ما جاء في شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد . فافتنا كذلك نمج إليه في إيضاح هذه المسألة . قل يا ابن أبي الحديد :

قال بعض الذين أوجاهوا ضد الجدي بن عبد الله الداني المعروف بابن أبي الحديد للمعز في بغداد بعد خرابها على يد هؤلاء سنة ٦٥٩ ١٢٥٨ م : « اتفق شيخنا كاتبة ، رحمه الله ، على تقديمهم منهم ولما خروا ، والبصريون والبيهقيون على أن يمة أن بكر الصديق نبي صليبه شرعية ، وأنهم لا يمكن عن لمن « ما كانت الاختيار الذي ثبت للاجتماع ويزر الاجماع كونه طريقا إلى الامامة » وأخطأوا في التفضيل : فقال قديما البصريين كأي صبان عمرو بن عبيد وأبي إسحق إبراهيم بن سيار النظمي وأبي عبد الحميد بن عمار النظمي وأبي بكر أفضل من علي ، وهو لا يجوز ترتيب يعقوب يوسف بن عبد الله النحاشي وجماعة غيرهم أن الإربة في الفضل كترتهم في الخلافة . وليس في هذا القول الذي أجمع عليه هؤلاء ولا يكفرهم من التشيع ولا الجاهل ولا

تسميهم كفرة ، ولا جسروا على قتال فرقة منهم فضلا عن قتال جمهور مخالفيهم ، قال هذا البغدادى في كتابه « الفرق بين الفرق » ص ٩٨ ، ٩٩ ، ولعلك قال الشاعر :

برئت من الخوارج لست منهم
من التزاعل منهم وابن بابيه
ومن قوم اذا ذكروا عليا

يرون السلام على السحاب
فانت تراه قد جعل واصل وهو للذكورها « الفزال » وعمرها وهو للذكور « بان باب » من الخوارج ، وليس من القول أن يشركهم في رأي ويفرد بالتكفير عليه . فواصل لم يكفر الخوارج على أي حال فضلا عن أن يكفرهم لتكفير اليه وله أي هائم وألقى إليه أشياء من جهته القول بتفضيل علي مع أن ابن أبي الحديد نفسه يقول : « فغير أمر ليس من شأنه أن يرضى له . ولكن مع الأسف - حاول أن يرضا أن له في هذا الباب قديما ، وأنه يضرب فيه سهم » فقال : « أحب أن يعرف الأستاذ أنه إذا جاز لنا أن نسمي المستزلة باسم آخر أو باسمين الحقوقي قانا لسميم (الشبهة المعتدلة) لتسميم العقول لعل بن أبي طالب الذي يدل أشد التمدل في شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد للمعز في موضة عقيدة المستزلة بأجل بيان وأصح عبارة ، وأن يعرف أيضا أن واصل بن عطاء كان يكفر الجوارح لتكفيرهم بن أبي طالب » ونحن لاضن عليه بتصحيح هذا الرأي ، لأننا نرى من خلال كلامه أنه حسن التصيد فيما ذهب إليه ، ولا نجب أن يحول حسن القصد بينه وبين تعرف الصواب :

اعلم أيها الاخ الفاضل ان ما استجزته من تسمية المستزلة باسم « الشيعة المعتدلة » لا يقول به من له أقل اطلاع على مذاهبهم ، ولعلك تعرف أن معنى التشيع أن يوالي الانسان عليا أو يفضله على غيره من الائمة الأربعة ، وأن يعتقد أن عليا كان أولى بالامامة من أبي بكر ، فضلا عن غيره من باقي الائمة ، وبالطبع ليس في هذا الرأي كفر ولا فسوق ، وهذا ما يجب أن يسمى « بالتشيع » والمعقول ، وما أتت به أحاديث هذه التسمية على ما جاء في شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد . فافتنا كذلك نمج إليه في إيضاح هذه المسألة . قل يا ابن أبي الحديد :

قال بعض الذين أوجاهوا ضد الجدي بن عبد الله الداني المعروف بابن أبي الحديد للمعز في بغداد بعد خرابها على يد هؤلاء سنة ٦٥٩ ١٢٥٨ م : « اتفق شيخنا كاتبة ، رحمه الله ، على تقديمهم منهم ولما خروا ، والبصريون والبيهقيون على أن يمة أن بكر الصديق نبي صليبه شرعية ، وأنهم لا يمكن عن لمن « ما كانت الاختيار الذي ثبت للاجتماع ويزر الاجماع كونه طريقا إلى الامامة » وأخطأوا في التفضيل : فقال قديما البصريين كأي صبان عمرو بن عبيد وأبي إسحق إبراهيم بن سيار النظمي وأبي عبد الحميد بن عمار النظمي وأبي بكر أفضل من علي ، وهو لا يجوز ترتيب يعقوب يوسف بن عبد الله النحاشي وجماعة غيرهم أن الإربة في الفضل كترتهم في الخلافة . وليس في هذا القول الذي أجمع عليه هؤلاء ولا يكفرهم من التشيع ولا الجاهل ولا

اعلم أيها الاخ الفاضل ان ما استجزته من تسمية المستزلة باسم « الشيعة المعتدلة » لا يقول به من له أقل اطلاع على مذاهبهم ، ولعلك تعرف أن معنى التشيع أن يوالي الانسان عليا أو يفضله على غيره من الائمة الأربعة ، وأن يعتقد أن عليا كان أولى بالامامة من أبي بكر ، فضلا عن غيره من باقي الائمة ، وبالطبع ليس في هذا الرأي كفر ولا فسوق ، وهذا ما يجب أن يسمى « بالتشيع » والمعقول ، وما أتت به أحاديث هذه التسمية على ما جاء في شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد . فافتنا كذلك نمج إليه في إيضاح هذه المسألة . قل يا ابن أبي الحديد :

قال بعض الذين أوجاهوا ضد الجدي بن عبد الله الداني المعروف بابن أبي الحديد للمعز في بغداد بعد خرابها على يد هؤلاء سنة ٦٥٩ ١٢٥٨ م : « اتفق شيخنا كاتبة ، رحمه الله ، على تقديمهم منهم ولما خروا ، والبصريون والبيهقيون على أن يمة أن بكر الصديق نبي صليبه شرعية ، وأنهم لا يمكن عن لمن « ما كانت الاختيار الذي ثبت للاجتماع ويزر الاجماع كونه طريقا إلى الامامة » وأخطأوا في التفضيل : فقال قديما البصريين كأي صبان عمرو بن عبيد وأبي إسحق إبراهيم بن سيار النظمي وأبي عبد الحميد بن عمار النظمي وأبي بكر أفضل من علي ، وهو لا يجوز ترتيب يعقوب يوسف بن عبد الله النحاشي وجماعة غيرهم أن الإربة في الفضل كترتهم في الخلافة . وليس في هذا القول الذي أجمع عليه هؤلاء ولا يكفرهم من التشيع ولا الجاهل ولا

اعلم أيها الاخ الفاضل ان ما استجزته من تسمية المستزلة باسم « الشيعة المعتدلة » لا يقول به من له أقل اطلاع على مذاهبهم ، ولعلك تعرف أن معنى التشيع أن يوالي الانسان عليا أو يفضله على غيره من الائمة الأربعة ، وأن يعتقد أن عليا كان أولى بالامامة من أبي بكر ، فضلا عن غيره من باقي الائمة ، وبالطبع ليس في هذا الرأي كفر ولا فسوق ، وهذا ما يجب أن يسمى « بالتشيع » والمعقول ، وما أتت به أحاديث هذه التسمية على ما جاء في شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد . فافتنا كذلك نمج إليه في إيضاح هذه المسألة . قل يا ابن أبي الحديد :

قال بعض الذين أوجاهوا ضد الجدي بن عبد الله الداني المعروف بابن أبي الحديد للمعز في بغداد بعد خرابها على يد هؤلاء سنة ٦٥٩ ١٢٥٨ م : « اتفق شيخنا كاتبة ، رحمه الله ، على تقديمهم منهم ولما خروا ، والبصريون والبيهقيون على أن يمة أن بكر الصديق نبي صليبه شرعية ، وأنهم لا يمكن عن لمن « ما كانت الاختيار الذي ثبت للاجتماع ويزر الاجماع كونه طريقا إلى الامامة » وأخطأوا في التفضيل : فقال قديما البصريين كأي صبان عمرو بن عبيد وأبي إسحق إبراهيم بن سيار النظمي وأبي عبد الحميد بن عمار النظمي وأبي بكر أفضل من علي ، وهو لا يجوز ترتيب يعقوب يوسف بن عبد الله النحاشي وجماعة غيرهم أن الإربة في الفضل كترتهم في الخلافة . وليس في هذا القول الذي أجمع عليه هؤلاء ولا يكفرهم من التشيع ولا الجاهل ولا

اعلم أيها الاخ الفاضل ان ما استجزته من تسمية المستزلة باسم « الشيعة المعتدلة » لا يقول به من له أقل اطلاع على مذاهبهم ، ولعلك تعرف أن معنى التشيع أن يوالي الانسان عليا أو يفضله على غيره من الائمة الأربعة ، وأن يعتقد أن عليا كان أولى بالامامة من أبي بكر ، فضلا عن غيره من باقي الائمة ، وبالطبع ليس في هذا الرأي كفر ولا فسوق ، وهذا ما يجب أن يسمى « بالتشيع » والمعقول ، وما أتت به أحاديث هذه التسمية على ما جاء في شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد . فافتنا كذلك نمج إليه في إيضاح هذه المسألة . قل يا ابن أبي الحديد :

قال بعض الذين أوجاهوا ضد الجدي بن عبد الله الداني المعروف بابن أبي الحديد للمعز في بغداد بعد خرابها على يد هؤلاء سنة ٦٥٩ ١٢٥٨ م : « اتفق شيخنا كاتبة ، رحمه الله ، على تقديمهم منهم ولما خروا ، والبصريون والبيهقيون على أن يمة أن بكر الصديق نبي صليبه شرعية ، وأنهم لا يمكن عن لمن « ما كانت الاختيار الذي ثبت للاجتماع ويزر الاجماع كونه طريقا إلى الامامة » وأخطأوا في التفضيل : فقال قديما البصريين كأي صبان عمرو بن عبيد وأبي إسحق إبراهيم بن سيار النظمي وأبي عبد الحميد بن عمار النظمي وأبي بكر أفضل من علي ، وهو لا يجوز ترتيب يعقوب يوسف بن عبد الله النحاشي وجماعة غيرهم أن الإربة في الفضل كترتهم في الخلافة . وليس في هذا القول الذي أجمع عليه هؤلاء ولا يكفرهم من التشيع ولا الجاهل ولا

اعلم أيها الاخ الفاضل ان ما استجزته من تسمية المستزلة باسم « الشيعة المعتدلة » لا يقول به من له أقل اطلاع على مذاهبهم ، ولعلك تعرف أن معنى التشيع أن يوالي الانسان عليا أو يفضله على غيره من الائمة الأربعة ، وأن يعتقد أن عليا كان أولى بالامامة من أبي بكر ، فضلا عن غيره من باقي الائمة ، وبالطبع ليس في هذا الرأي كفر ولا فسوق ، وهذا ما يجب أن يسمى « بالتشيع » والمعقول ، وما أتت به أحاديث هذه التسمية على ما جاء في شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد . فافتنا كذلك نمج إليه في إيضاح هذه المسألة . قل يا ابن أبي الحديد :

قال بعض الذين أوجاهوا ضد الجدي بن عبد الله الداني المعروف بابن أبي الحديد للمعز في بغداد بعد خرابها على يد هؤلاء سنة ٦٥٩ ١٢٥٨ م : « اتفق شيخنا كاتبة ، رحمه الله ، على تقديمهم منهم ولما خروا ، والبصريون والبيهقيون على أن يمة أن بكر الصديق نبي صليبه شرعية ، وأنهم لا يمكن عن لمن « ما كانت الاختيار الذي ثبت للاجتماع ويزر الاجماع كونه طريقا إلى الامامة » وأخطأوا في التفضيل : فقال قديما البصريين كأي صبان عمرو بن عبيد وأبي إسحق إبراهيم بن سيار النظمي وأبي عبد الحميد بن عمار النظمي وأبي بكر أفضل من علي ، وهو لا يجوز ترتيب يعقوب يوسف بن عبد الله النحاشي وجماعة غيرهم أن الإربة في الفضل كترتهم في الخلافة . وليس في هذا القول الذي أجمع عليه هؤلاء ولا يكفرهم من التشيع ولا الجاهل ولا

البرنس بيمبارك

حياته وأثره في السياسة العالمية

بمبحث لم ينشئ

بقلم المرحوم حسن بك توفيق البدل

٧ -

وكان التصود لبرنس أن حصوله سيادة البروسيا ملكة الألمانية لا يكون إلا بالدماء والآلات البرية ، وبأنه على ذلك قررت الأعضاء بزعامة برنس واحد لوزارته وحكمت بالضبط عليه برنس ورفع قضية عليه ، ولكن لم يتمكنوا من الخوارج على أي حال فضلا عن أن يكفرهم لتكفير اليه وله أي طالب ، وكيف ينصب نفسه ذلك على وهو يقرر في مذهبه أنه لو شهد على وطلة أو على الوزير ، أو رجل من أصحابه على رجل من أصحابه لجل عنه ، على بآلة قبل بمكر يشاهدتها له بان أحداه فاسق لا يمينه ، كالأعرج بشهادة للتشيع ، ولوم اليرسم ابن أبي الحديد من البصريين أبي عبيد الله الحسين بن علي البصري والقاضي عبد الجبار وأبو محمد الحسن بن متويه وغيرهم ، لا أفاده ذلك ، وأصح أن يوصفوا واحد منهم بالتشيع . وابن أبي الحديد أعرف بأصول مذهب القوم ، وهو أكثر عقلا من أن يصفهم بأذي مذات التشيع . وعلى هذا فقد ذهب رأي الأستاذ للدرس هباء ، وقد ظهر له أنه لم يكن في المستزلة من تعصب لعل لا تعصا معقولا ولا غير معقول . وليس فيما أورده ابن أبي الحديد في كتابه شرح نهج البلاغة ما يدل على شيء من عقيدة المستزلة التي زعم الأستاذ للدرس « بام درمان » أنها موضحة فيه بأجل بيان وأصح عبارة ، ولا دخل لا عرض له ابن أبي الحديد من مسألة القول بالتفضيل أو التوقف بعقائد المستزلة وأصولهم للقررة ومع اقتراض أن بعض المستزلة من البغداديين كان مع المستزلة ميلا إلى حد ما إلى التشيع ، فإن جمهور المستزلة البصريين - وعلى رأسهم واصل بن عطاء - لا يمكن أن يشك شاك في عدم عن التشيع . وأما قوله « أن واصل بن عطاء ، كان يكفر الجوارح لتكفيرهم بن أبي طالب » فليس فيه شيء من الصواب ، وإذن وجب علينا أن نوضحه له كما سمعنا قوله السابق :

اعلم أيها سيدى أن واصل بن عطاء لم يقل بكفر أحد من المسلمين قاطبة ، حتى ولو كان من الجوارح الذين كنوا عليا ، أم تر إليه كيف أن الجارح القائل بكفر تركب الكبرية ، وكيف يخرج أن ينصف الفالح ، وكيف أصغر على التسمية بالتشيع ؟ حتى كان هذا الرأي يشبه فكرة الاعتزال ، ولم يجاز الجوارح على وصف تركب الكبرية بكفر ، وهذا رأي يدل على تقدمهم وعلاهم في أمر الدين ، ولم يتابع شيخه الحسن البصري في وصفه للفالح لأنه لم يرضي لوصف الفالح بـ « وائي » إلا لوصف الفالح بـ « وائي » وكان رأيهم وسطا بين علم الجوارح بكونهم رأي غيرهم ، ومع هذا لم يكفرهم من التشيع ، بل وافقوا الجوارح في القول بتكفير تركب الكبرية في الفالح ، حتى قالوا عنه ومن بعدهم من عبيد التشيع ، أن الجوارح لا يكفرون ، لأن الجوارح لم يروا أفعال الذنوب الجوارح ، لأنهم لم يروا جوارحهم ، وهو لا

اعلم أيها سيدى أن واصل بن عطاء لم يقل بكفر أحد من المسلمين قاطبة ، حتى ولو كان من الجوارح الذين كنوا عليا ، أم تر إليه كيف أن الجارح القائل بكفر تركب الكبرية ، وكيف يخرج أن ينصف الفالح ، وكيف أصغر على التسمية بالتشيع ؟ حتى كان هذا الرأي يشبه فكرة الاعتزال ، ولم يجاز الجوارح على وصف تركب الكبرية بكفر ، وهذا رأي يدل على تقدمهم وعلاهم في أمر الدين ، ولم يتابع شيخه الحسن البصري في وصفه للفالح لأنه لم يرضي لوصف الفالح بـ « وائي » إلا لوصف الفالح بـ « وائي » وكان رأيهم وسطا بين علم الجوارح بكونهم رأي غيرهم ، ومع هذا لم يكفرهم من التشيع ، بل وافقوا الجوارح في القول بتكفير تركب الكبرية في الفالح ، حتى قالوا عنه ومن بعدهم من عبيد التشيع ، أن الجوارح لا يكفرون ، لأن الجوارح لم يروا أفعال الذنوب الجوارح ، لأنهم لم يروا جوارحهم ، وهو لا

اعلم أيها سيدى أن واصل بن عطاء لم يقل بكفر أحد من المسلمين قاطبة ، حتى ولو كان من الجوارح الذين كنوا عليا ، أم تر إليه كيف أن الجارح القائل بكفر تركب الكبرية ، وكيف يخرج أن ينصف الفالح ، وكيف أصغر على التسمية بالتشيع ؟ حتى كان هذا الرأي يشبه فكرة الاعتزال ، ولم يجاز الجوارح على وصف تركب الكبرية بكفر ، وهذا رأي يدل على تقدمهم وعلاهم في أمر الدين ، ولم يتابع شيخه الحسن البصري في وصفه للفالح لأنه لم يرضي لوصف الفالح بـ « وائي » إلا لوصف الفالح بـ « وائي » وكان رأيهم وسطا بين علم الجوارح بكونهم رأي غيرهم ، ومع هذا لم يكفرهم من التشيع ، بل وافقوا الجوارح في القول بتكفير تركب الكبرية في الفالح ، حتى قالوا عنه ومن بعدهم من عبيد التشيع ، أن الجوارح لا يكفرون ، لأن الجوارح لم يروا أفعال الذنوب الجوارح ، لأنهم لم يروا جوارحهم ، وهو لا

فما ورد ذلك التنازع وتلاه فريدريش تارك على خاصته من الشياطين فرحوا فرحا شديدا ، ثم تناوله منه الجبال فرأجل وتلاه ودار يقبله يده ظهر البطن خائرا متفكرا حقا ، وغشا ، حيث لم يجد اسمه مذكورا فيه فلا يعط الحاضرون منه ذلك فضحكوا كثيرا فاشتد غيظه وغضبه ثم تلاه ثاني مرة متفكرا وبعد ذلك وثب على أقدامه فرحاً مسرورا وقال للحاضرين : إن مولانا الملك يقول بعد شكر أول من له الشكر ويعني بذلك إياي فإقبل الجميع وعلاصوهم فشكا وقهقهة على ما أتى به وصدر عنه .

هذا ما كان من أمر الحرب وأما ما كان من أمر ملك البروسيا والنساء فأنهما اختلفتا وتنازعتا كثيرا فارة بريدات قسمة الولايتين بينهما وطورا يريدان استقلالهما وجعلهما حكومتهم مستقلة يتسلن لها أميرا ، وكانت النساء مائلة إلى استقلالها ، ثم انتهى امر النزاع بينهما إلى القامة أمير عليها يدعى أوجسلس بروج حيث هو من عائلة عظيمة بيتك الولايتين فكتبت البروسيا إلى ذلك الأمير بتقليده الامارة عليها بشرط أن تكون أحكامه وعساكره بروسيانية فأبى الأمير ذلك ورفضه بكتابة أصدرها لها وقع ادعاها (أمير شليفك وهولستين) فلما علم ببارك بذلك أرسل خطابين أحدهما إلى ذلك الأمير يقول فيه : إن امرى الولايتين هما جانا ملك البروسيا وملك النساء وليس لك منهما شيء . والآخر لملك النساء بملئها بذلك ، فحصل خلاف طويل بين الملكتين وجلس الاتحاد وحشى من وقوع الحرب بين البروسيا والنساء ولكن ببارك بذلك فعمل أعماله التدبيرة حتى حصل على أن يجمع ملك البروسيا وملك النساء معا في مدينة جاستين (مدينة النساء) وعادوا في ذلك واتفقا على أن تأخذ البروسيا ولاية شليفك والنساء ولاية هولستين ورضي بذلك مجلس الاتحاد وغمغمة .

وبناء على ذلك عنت البروسيا والى لها على ولاية شليفك وإبقاها عساكر حية ، وكذلك أرسلت النساء والى لها على ولاية هولستين واطمعت أمر الخلاف . وفي ذلك الوقت أعطى الملك فيلهلم يدوم لقب جراف لاجتهاده وسياسته في حزم الثورة والحرب التي كانت متوقفة الحصول . ثم إن والى شارفك أدار أعماله على نظام مقن واحكام متينة وأما والى هولستين فإنه لم يأخذ على أيدي رعيته وذلك وإلى على ذلك عنت برود جرائد هولستين والى له ثم بعد قليل ارتبك أمر الولايتين المذكورتين حيث إن أهالي شليفك سبوا الإجماع والشخول تحت مضيق أوامر الحكومة وأعطاه الزنوم والفرصة عليهم وتبنوا أن يكونوا مثل أخوانهم . وأهالي هولستين سبوا الراحبة وزادوا أن الحكومة لم يكن على نظام وترتيب وكروها الحالة التي جعلها لاجتهاد أن يكونوا مثل أهالي شليفك . وعلى ذلك طلب المجلس أن يرضى بوجع المذكور أيضا وطلبوا التصديق على ذلك من البروسيا فشدت لهم لا يرضون لهم أن يرضوا الجهاد الذي اقتضاه عليه في مدينة جاستين ، فأمر مجلس الاتحاد والنساء وكذلك في الملك الاله على إعطاء الولايتين للامير المذكور ، وأما

فما ورد ذلك التنازع وتلاه فريدريش تارك على خاصته من الشياطين فرحوا فرحا شديدا ، ثم تناوله منه الجبال فرأجل وتلاه ودار يقبله يده ظهر البطن خائرا متفكرا حقا ، وغشا ، حيث لم يجد اسمه مذكورا فيه فلا يعط الحاضرون منه ذلك فضحكوا كثيرا فاشتد غيظه وغضبه ثم تلاه ثاني مرة متفكرا وبعد ذلك وثب على أقدامه فرحاً مسرورا وقال للحاضرين : إن مولانا الملك يقول بعد شكر أول من له الشكر ويعني بذلك إياي فإقبل الجميع وعلاصوهم فشكا وقهقهة على ما أتى به وصدر عنه .

هذا ما كان من أمر الحرب وأما ما كان من أمر ملك البروسيا والنساء فأنهما اختلفتا وتنازعتا كثيرا فارة بريدات قسمة الولايتين بينهما وطورا يريدان استقلالهما وجعلهما حكومتهم مستقلة يتسلن لها أميرا ، وكانت النساء مائلة إلى استقلالها ، ثم انتهى امر النزاع بينهما إلى القامة أمير عليها يدعى أوجسلس بروج حيث هو من عائلة عظيمة بيتك الولايتين فكتبت البروسيا إلى ذلك الأمير بتقليده الامارة عليها بشرط أن تكون أحكامه وعساكره بروسيانية فأبى الأمير ذلك ورفضه بكتابة أصدرها لها وقع ادعاها (أمير شليفك وهولستين) فلما علم ببارك بذلك أرسل خطابين أحدهما إلى ذلك الأمير يقول فيه : إن امرى الولايتين هما جانا ملك البروسيا وملك النساء وليس لك منهما شيء . والآخر لملك النساء بملئها بذلك ، فحصل خلاف طويل بين الملكتين وجلس الاتحاد وحشى من وقوع الحرب بين البروسيا والنساء ولكن ببارك بذلك فعمل أعماله التدبيرة حتى حصل على أن يجمع ملك البروسيا وملك النساء معا في مدينة جاستين (مدينة النساء) وعادوا في ذلك واتفقا على أن تأخذ البروسيا ولاية شليفك والنساء ولاية هولستين ورضي بذلك مجلس الاتحاد وغمغمة .

المفاوضات السورية الفرنسية

ذكرى اعلان الخلافة الاسلامية في قرطبة - اجتماع حافل في دار المائدة

لجنة خاصة تبحث هذه الذكريات التاريخية

دمشق في ٢ فبراير ١٩٢٩ ارسلت السياسة الاسبوعية الخاص

مازال أمر المفاوضات السورية الفرنسية موضوعاً على بالكرن أن ترى باريس في الحل الذي قدمه مكتب المجلس الأساسي للتوفيق بين الاماني الوطنية وبناء الدستور الموضوع حراً من كل قيد وبين ما تتطلبه فرنسا الاعتراف به لها من حقوق ومصالح.

وممياً أن يسلطوا على السياسة الاسبوعية - وهي مقروعة في سوريا وفي العراق كما هي في مصر - الوقت السياسي الحالي وأن أتوسع قليلاً في ذكر ما يسلطه للذكر الفرنسية الاولى وما شملت عليه مذكرة مكتب المجلس التأسيسي تنوراً للاذعان وإيقاظ افراء على حقيقة الموقف بالاطلاع على حواشيه وعوامله.

كان سبب الازمة الناشئة ان الدستور الذي وضعت الجمعية التأسيسية يخول رئيس الجمهورية حق تنظيم الجيش واعلان الادارة العرفية واعلان العفو العام وقبول السفراء وأوراق اعتمادهم - وارسال السفراء والقناصل السوريين الى البلاد التي تحمى المصلحة السورية وسياسيا واقتصاديا - إيجاد ميثاق سياسي لها فيها. ثم المادة التي تشير الى حدود الدولة السورية ، وهي في نصها الموضوع تجعل بلاداً موجودة الآن تحت الادارة التركية - وهي كيليكية وبلاداً موجودة تحت الادارة الانجليزية ، وهي فلسطين وشرق الاردن - من ضمن الاراضي التي تشملها مادة الحدود.

وهذه المواد في مجملها تتعارض مع الحقوق والصالح التي تدعيها فرنسا في البلاد السورية والتي تقول بأن واجباتها أمام جمعية الامم تتعارض معها. ويعبر الوطنيون السوريون على أن يبقى أمر الدستور الموضوع حراً خالياً من كل قيد باعتباره لامة وللبلاد دائماً. ويريد الفرنسيون تحديد مفعول هذه المواد الواردة في صلب الدستور لانها منسطرة في نيسان القادم (ابريل) الى عرض الدستور هذا على جمعية الامم ، واعلانها بوجود حالة مستقرة في البلاد ، وحكومة مسئولة تتولى الامور بأرشاد الفرنسيين مضياً بالبلاد السورية نحو الاستقلال الذي يجب أن يهيأ له أي قيام الادارة في سوريا بصورة مشتركة بين عمل أيد سورية هيبة تشترش بأراء الفرنسيين وتصاغهم ولا ينعى فرنسا أن تقدم مثل هذا الدستور الى جمعية الامم ، وهي لا يترقب لها عهده الواجب ولا يشر إليها.

ولذلك يطلب الفرنسيون أن يضاف الى ذيل الدستور مادة تعترف بالانقسام ، وبأن الوطنيون ذلك. ويرون في الجواب الذي حله دولة الانانسي بك الى فضايلة التوفيق السامي يوم الجمعة السابق أن هناك مدة تفصل بين الوقت الذي يصدر فيه الدستور السوري وبين الوقت الذي يشار فيه بمقدار المعاهدة السورية الفرنسية التي تحدد علاقتهم الفرنسيين وحقوقهما ، ولذلك يري الوطنيون أن المادة المذكورة ، مادة تقول : بأن

أعلن نفسه خليفة على السليمان بقرار الابرار الى جامعة قرطبة ، بان الله متفقين وطني عبد الرحمن الناصر ، يرفون بحجهم الى جامعة قرطبة لاجلها صفة من تاريخ النفاذ العربية ، وتكررها ذكرى الخلافة الاموي العظم عبد الرحمن الناصر - وأن تولى البرقية بتوقيع صاحب الدعوة محمد علي بك المائدة باسم مدينة دمشق . فكشيت البرقية بالفرنسية والعربية وأقرت بالحال ثم نظر في الامر طويلاً وأخيراً تقرر تأليف لجنة خاصة من الحاضرين تبحث الامر من وجهة التاريخية . وخطر الخمينين بما تراووا من تفرقه من العمل لاجل هذه الذكريات الحساسة التي خلفها لنا الاولون في الاندلس الزاهرة .

وتألفت اللجنة من الاستاذ الهامة فارس بك الحوري . ومحمد علي بك المائدة ، ومعرف افندي الارناؤوط صاحب جريدة فتى العرب . وضوحى بك (البخاري) وباسين بك الجاني ومناصف بك ابو زيد على أن يجتمع يوم الاثنين القادم لبحث هذا الموضوع ، والنظر فيما اذا كان ممكناً القيام بإحياء بعض هذه الذكريات التاريخية .

وزير مفوض فرنسي

وقد نشرت مجلات انجليزية فنية كثيرة مقالات كثيرة عن الاستاذ عز الدين ومحدث همة ونشاطه وأطرت اختراعه . وقد نقلت جريدة الشكايف الفراء شيئاً من تلك المقالات تحديراً منها لحضرة وتجنباً لاول مصرى اختل بالاردن وأدخل عليه تحسناً اعترفت به مجلات انجليزية كبيرة . ويحضر عز الدين افندي مجلة the Egyptian radio وقد طلب حضرة من زمن طويل من قلمه للطبوعات الترخيص له بإصدار مجلة عربية تسمى بشؤون الراديو وتفتي الهواة بأحدث الاخبار والآراء عن الراديو ولكن قلمه للطبوعات لم يتنازل حتى بالرد .

وقد سنجت لي ولحضرة الاستاذ للزني وبعض محرري جريدتك الفراء فرصة التبع ببيع الوسيط والقاء من برلين فينوا الاستاذة وموسكو وزوما الى جهاز عز الدين افندي في أوائل ديسمبر الماضي ولكن الجهاز الاعبارة عن شحنة صغيرة تشبه غاملاً للونوغراف portable وليست بمستطيع ايفاء الاستاذ حق من التوبة مجوده . وانني فقط أذكر أنه مكث حوالي ثلاثة أعوام يصرف على عمله بدون ايراد قط ليل القارئ ، كيف صبر وصار حتى صار له مكانة كبيرة في نظر الاحباب الكثرين الذين يخالطونه وهم يترقبونه مثلاً أعلى للمصري الكفلاء النشيط.

وعسى أن تسمح الحكومة بإنشاء محطة للاذاعة فتنسى لك اسمي ، أن يتبع ببيع الاعاني العربية والمحاضرات والمحاضرات العامة منها يصدر الشقة بين السامع والمخاض والمخيط ، ويتكون من الراديو غير مهذب للشعب وخير حول على ثوب دروس عامة في كافة دوائر القنصل بالاردن الى معانيه متعة التعلل.

ولست بمستطيع ايفاء الاستاذ حق من التوبة مجوده . وانني فقط أذكر أنه مكث حوالي ثلاثة أعوام يصرف على عمله بدون ايراد قط ليل القارئ ، كيف صبر وصار حتى صار له مكانة كبيرة في نظر الاحباب الكثرين الذين يخالطونه وهم يترقبونه مثلاً أعلى للمصري الكفلاء النشيط.

الراديو في مصر

حضرة الاستاذ الكبير محرم السياسة

الاسبوعية الفراء

قرأت بالعدد الاخير من السياسة الاسبوعية الفراء مقالاً عن الراديو في مصر . ولما كان بعض ما جاء في هذا المقال يخالف الواقع جئت بهذا راجياً نشره احقاقاً للحق وتشجيعاً لشباب جاهد في سبيل نشر الراديو عصره ولازال يجاهدوا في هذا السبيل بكثير من وقته وماله.

فليس أول مصري اشتغل بالراديو هو أحمد بك صادق بل في الحقيقة هو الاستاذ عز الدين افندي صالح صاحب محلات الراديو بشارع كنيصة الاقباط عمرة ٢٩ بالاسكندرية وكان ذلك في مطلع عام ١٩٢٥ ، وقد تلقى في سبيل نشر الراديو عتاً كبيراً ، وزيادة على ذلك فقد اخترع عز الدين افندي اداة ركب يجاز الاستقبال لتزيد تاتي الاصوات وضدها ، وقد سجل هذا الاختراع في لندن باسم « عز الدين »

وقد نشرت مجلات انجليزية فنية كثيرة مقالات كثيرة عن الاستاذ عز الدين ومحدث همة ونشاطه وأطرت اختراعه . وقد نقلت جريدة الشكايف الفراء شيئاً من تلك المقالات تحديراً منها لحضرة وتجنباً لاول مصرى اختل بالاردن وأدخل عليه تحسناً اعترفت به مجلات انجليزية كبيرة . ويحضر عز الدين افندي مجلة the Egyptian radio وقد طلب حضرة من زمن طويل من قلمه للطبوعات الترخيص له بإصدار مجلة عربية تسمى بشؤون الراديو وتفتي الهواة بأحدث الاخبار والآراء عن الراديو ولكن قلمه للطبوعات لم يتنازل حتى بالرد .

وقد سنجت لي ولحضرة الاستاذ للزني وبعض محرري جريدتك الفراء فرصة التبع ببيع الوسيط والقاء من برلين فينوا الاستاذة وموسكو وزوما الى جهاز عز الدين افندي في أوائل ديسمبر الماضي ولكن الجهاز الاعبارة عن شحنة صغيرة تشبه غاملاً للونوغراف portable وليست بمستطيع ايفاء الاستاذ حق من التوبة مجوده . وانني فقط أذكر أنه مكث حوالي ثلاثة أعوام يصرف على عمله بدون ايراد قط ليل القارئ ، كيف صبر وصار حتى صار له مكانة كبيرة في نظر الاحباب الكثرين الذين يخالطونه وهم يترقبونه مثلاً أعلى للمصري الكفلاء النشيط.

وعسى أن تسمح الحكومة بإنشاء محطة للاذاعة فتنسى لك اسمي ، أن يتبع ببيع الاعاني العربية والمحاضرات والمحاضرات العامة منها يصدر الشقة بين السامع والمخاض والمخيط ، ويتكون من الراديو غير مهذب للشعب وخير حول على ثوب دروس عامة في كافة دوائر القنصل بالاردن الى معانيه متعة التعلل.

ولست بمستطيع ايفاء الاستاذ حق من التوبة مجوده . وانني فقط أذكر أنه مكث حوالي ثلاثة أعوام يصرف على عمله بدون ايراد قط ليل القارئ ، كيف صبر وصار حتى صار له مكانة كبيرة في نظر الاحباب الكثرين الذين يخالطونه وهم يترقبونه مثلاً أعلى للمصري الكفلاء النشيط.

فلسطين وشرق الاردن

ارسلنا الخاص

٣١ يناير ١٩٢٩

اخبار الاسبوع

العمال الماطلون

قالت اللجنة التنفيذية لجلس « قأدولومي » أي المجلس الوطني ليهود فلسطين ، جناب مستر لوك السكرير العام للحكومة صباح يوم ٢٤ الجاري وطلبت اليه أن تسرع الحكومة في تخصيص ١٠٠.٠٠٠ جنيه فلسطيني للاشغال العامة بقصد تشغيل العمال الماطلين من اليهود في « تل أبيب » فأجاب مستر لوك بقوله : ان هذه المسألة أصبحت الآن في يد اللندوب السامي التي سيصدر فيها قراره بعد درسا .

وطلبت اللجنة تعميم استعمال اللغة العربية في المواثير الحكومية وزيادة عدد اليهود في قوة البوليس ، وتعديل قانون انتخاب البلديات ، فأجابها المستر لوك بقوله : ان الحكومة قد كتبت فعلاً الى دوائرها في أمر اللغة العربية ، وأنها تشغل في وضع قانون جديد للانتخابات البلدية .

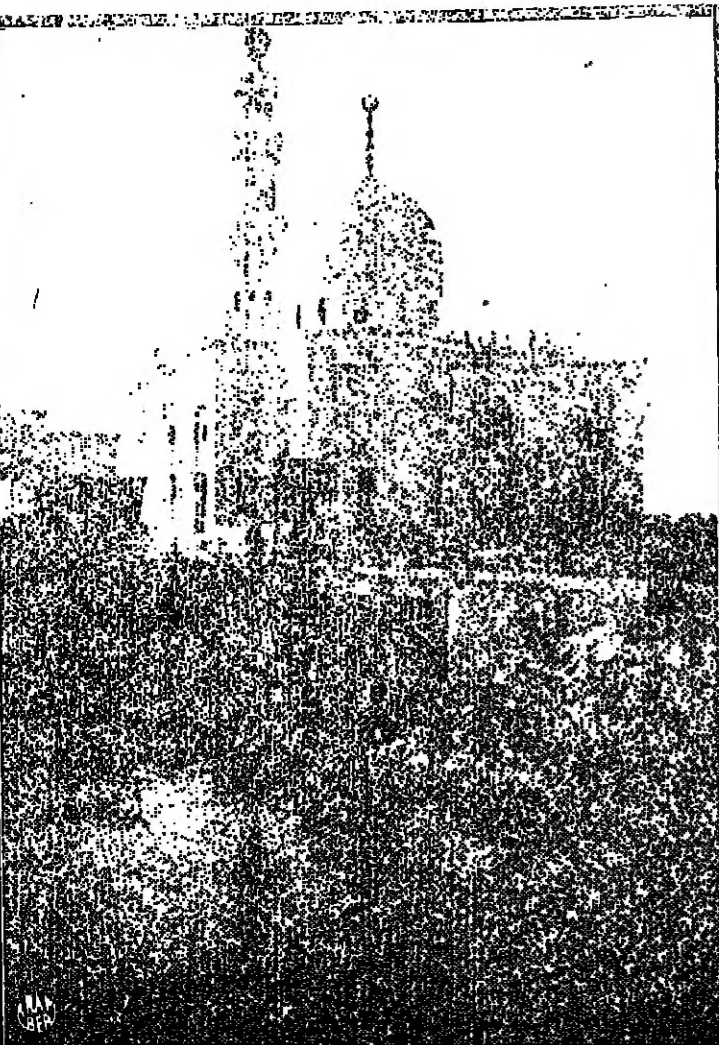
أما عن البوليس فقال : ان اليهود الذين قدموا الى الآن للخدمة فيه لم يكن بينهم العدد الكافي من يلقون طياً لهذه الخدمة ؛ كما أن كثيراً منهم لم يكونوا يعرفون اللغات التي تزم للبوليس معرفتها .

اضراب معلمى المدارس العربية أرسلت مس « هنريتا - وولد » مدرسة التلم في اللجنة التنفيذية الصهيونية كتاباً الى غاية معلمى المدارس العربية أخبرتها فيه أن روائب المعلمين عن شهر تشرين الثاني (نوفمبر) ستصرف لهم فوراً ، أما روائب أغسطس وأيلول وكون أول التأخرة من عام ١٩٢٨ فيكون صرفها تدريجياً .

وقد عقد المعلمون على أثر تسلم هذا الكتاب اجتماعاً قرروا فيه الاضراب عن التعليم ونفذوا قرارهم هذا من يوم ٢٥ الجاري . جرح بوليس قبض الكونستابل جوزيف لير على بضعة لصوص في قرية عين حارود وبينما هو يسير بهم الى مدينة « جنين » تطلوا عليه وقتلوا حصانه ونهبوا مئسده ثم اتوا عليه بالقرب مما أوجب قتله . بعد فرازم - الى مستشفى الحكومة في نابلس .

دخل مجبول الى منزل خليل ميخائيل حنا في قرية رام الله لفرق منه صندوقاً يحتوي فيه ١٨.٠٠٠ جنيهاً و٥٠٠ مليم . والتفتقيقات جارية . اجتماع الصحفيين اليهود عقد الصحفيون اليهود مساء الاثنين الماضي اجتماعاً في مكتب « كركن هاريسون » في جنينة رأس المال التأسيسية لفلسطين لبحث محاضرة ألقاها عليهم مستر ليتجرع في الدعوة التي قدم بها في أفريقيا الجنوبية في بنين فلسطين .

قرر يهود حيفا بناء المنبر الذي أصدرته مؤتمراً الطائفة اليهودية في حيفا .



مسجد المرحوم شعراوي باشا

في النيا

أوصى للفقور له على شعراوي باشا في وقته أن يشيد مسجد وضريح له بمدينة المنيا . وقد دفن بالقاهرة منذ وفاته عام ١٩٠١ ثم قامت السيدة هدي هاشم شعراوي ناظرة وقفه ونجلها محمد بك شعراوي بتشديد هاتين المهارتين واستصدرا قسراً من مصلحة الصحة بنقل جثة المرحوم الباشا للدفونة بالامم الشانفي الى مقرها الأخير في المنيا . وقد شلت الجثة على قطار خاص أول أمس (الخميس) مصحوبة بمسافة التفيد واصدقائه وشيعت الجنازة في الساعة الثالثة والنصف من ذلك اليوم . (وقد فتح المسجد لاقامة الشعائر الدينية في ٢٨ شعبان سنة ١٣٤٧ الموافق ٨ فبراير سنة ١٩٢٩)

ولا العراق لهم

ارسلنا في العراق

حقاً ان ما قول به سعادة مصطفى بك مخلوف أول قنصل لمصر في العراق من الترحاب والود والتكريم يدل دلالة واضحة على هذه الرابطة القلبية التي تربط العراق بمصر ، فلا تسع الا أحاديث زيارة القنصل المصري والبلدية في اكرامه كما ان الاستسنة تلجج بسجالي الرجل وأخلاقه الكريمة وتواحه بما يشي الى أنه سوف يفي في مهمته نوبتاً بعداً ومن لا ذب الشكر عنه التي أقيمت له أخيراً في هذا الاسبوع مادة المجلس الفشاء ألقاها محمود صبيح بك الذي تولى نائب ديالى الوطني المعروف ومن حزب البعثة « الشعب » وحضرها صفوة رجال البعث والوالية في مقعدتهم خامة عبدالحسين بك السعدون رئيس الوزراء ووزير الخارجية (بوكالة لاذل زالك الوزا - مستطيعه) ولخامة ياسين باشا الهاشمي رئيس البعثة في المجلس النيابي ومعالى جعفر جلي أبو التمن نائب بغداد وعبد الحارث الوطني كاحضرها رسم بك حيدر رئيس البعثان للملك وسكرتير جلالة الملك الخاص واليكتور عبد الله بك المدوني وزير خارجية جلالة الملك ان النود سافراً وقد جئت في هذه المرة لاطل بولاء الخاص بين العراق ومصر وشرب الاغاب منهاج حجة مصر والعراق وسقطت خامة الرئيس السعدون بك مادة عفاء لتكريم سعادته يوم الاثنين القادم .

بوليسوس قيصر

لوليم شكسبير
رواية الكالوري

(ترجمة حضرة الكاتبة الفاضلة عائشة فهمي الخلفاوي)

المشهد الثالث

مثل الثاني . شارع

رعد ورق . يدخل من ناحيتين متقابلتين
كاسكا وقد جرد سيفه ثم يسيريسير - أسعدت مساء يا كاسكا . هل
جئت بقصر إلى منزله ؟ لماذا أنت لاهث ؟ ولم
تحقق هكذا ؟كاسكا - ألا تتحرك وقد اعترت الأرض بما
عليها وماجت ؟ أي سيرة لقد رأيت أعاصير
حيث اقتلعت الربيع العاصفة أشجار البلوط المعمره
ولفخض المحيط الطموح صاخبا رعى وبفور حتى
السحب الهدهدة . ولكني لم أشهد حتى الليلة ولم
يحدث قط قبل الآن ان مررت في عاصفة تساقط ناراً
فأما أن تكون هذه حرب أهلية في السماء وإنما
تكون الالهة . وقد حفرتها وقاحة الأرض -
زعمها بهذا السمار .يسير - أو رأيت شيئاً أغرب من هذا ؟
كاسكا - رجل عادي يعرف من منظره ريع
بده اليسرى وكانت تهب وتحدق كما لو كان عشرون
مشعلا موقدة معاً . وبالرغم من ذلك فإن بده بقيت
سلمية دون أن تستشعر هذه التيرانا . وفوق ذلك
لم يكن إلا أن أعتمدت سيفي - حتى لقيت في
مواجهة الكاليتول أسداً حلق في وعر مجاني حافاًبشر أن يمسى بسوء . وتكأر جمع من النساء نحو
للمائة وقد ملئت وجوههن رعباً وتغيرت سحناتهن
تحت تأثير الفرع وهن يقسم لهن رأين رجلاً
قربوا بالنار يحوشن في الطرقات جبهة وذها .
وبالأمس جثم طير الليل في السوق ظهراً وهو
يصيح وينق ١١ ان هذه الخوارق اذا ما أحكم
اجتماعها هكذا فلا يقول قائل : ان كذا مسببها
ولها أمور طبيعية لأنني اعتقد لها دلائل في الجو
الذي هو مدلولها .يسير - حقاً انه مدهش . ولكن الرجال
يفسرون الأمور حسب عادتهم بعيداً عن أسوئها .
هل يحضر قيصر إلى الكاليتول غداً ؟
كاسكا - أجل فقد كلف اتونوريوس أن يرسل
إليك خبر ذهابه غداً .يسير - أسعدت مساء يا كاسكا فليس هذا
الجو عاصف السيرة فيه .

كاسكا - مع السلامة يا يسير .

(يدخل كاسياس)

كاسياس - من هناك ؟

كاسكا - روماني .

كاسياس - كاسكا بصوت .

كاسكا - ان سمعت سبام يا كاسياس . أي

ليلة هذي ؟

كاسياس - هي ليلة قتل الرجال الشرفاء

كاسكا - من كان يرمي ان الهاء تهدد هكذا

كاسياس - أولئك الذين يبدلون الأرض

ملأى بالأخطاء . أما من جهمي فقد سمرت في

(يستمر الرعد)

كاسكا - وهكذا أستطيع أنا . كذلك كل

مستعد يستطيع ان يني اساره يده ١١

كاسياس - لم اذن كان قيصر طاغية ؟ بالرجل

السكين . انه لم يكن ذنباً مالم يكن الرومانيون

خرافاً . وما كان أسداً مالم يكن الرومانيون

عبيداً أذلاء . ان مستضعف اللحم هو بداية النار

الظلمة لمن اراد ان يتجمل في إيقادها : فاي

غاية هي روما وأي قامة اذا استخدمت لغرض

سخيض كأن تشمل لشخصية ذنيئة كقصر هذا .

ولكن إلى أين أنت قاصدي أيما الحزن ١٢ . قد

يكون ما توهمت به أمام رجل يرقص اليهودية

حيث يجيني على قولي . ولكني مسلح ولا تصادف

الأخطار متى أهماماً .

كاسكا - لقد تحدثت إلى كاسكا وليس كاسكا

يكشروا ويرجعوا اذا ما أرسلت الالهة العظيمة

بالدلائل اذالك هذه الرسائل الرهيبة لتسلكتنا

دهشة وعجبا .

كاسياس - أنت بليد يا كاسكا . يوزك شر

الحياة التي يجب أن تكن في كل رومان والافان

عديم النعم : انك ترى باهتاً وتحمل بطاريك

يليك الدهر وتلقى بتمسكك وسط الدهش والعجب

من غرائب فساد صبر الطبيعة . ولكنك لو اعترت

السبات بلجج هذه الثيران وتلك الأشباح الطائفة

وتلك الطيور والحويان المختلفة الثابتة ولم يعرف

للسنوت ويعمد الأطفال إلى التبرير ١٣

والاحياء ولأى الأسباب تملص هذه الأشياء

عما وضمت له وتقبل طبيعتها عن أصولها بهذه

لظواهر للزعجة لوجدت ان السماء قد فحشا

بهذه القوى لتجلبها آلات رعب ونذر بحالة

رهيبة .

والآن هل اسمي لك يا كاسكا رجلاً أقرب

الخلق شهاً بهذه الالهة العظيمة التي تترك وترعد

وتفرر القصور وتزأر كآزار أسد الكاليتول

رجل لا تعار عن وعنه في ذاته وشخصه ولكنه

غداً مهياً ومعجزاً كهذه الحوارق .

كاسكا - انه قيصر الذي تغنى اليس كذلك

يا كاسياس ؟

كاسياس - فليكن من كانه فان الرومانيين

لأن من آلهتهم وأسلافهم قوة العنصر . ولكن ألا

سقطنا من لقد تلاشت عقول آياتنا بقيت أهواء

أماناتنا تتحكم فينا . وان الثير الذي يطوق أعناقنا

ويؤسنا يبدنا في ثياب النساء .

كاسكا - حقاً : يشعرون ان أعضاء الشيوخ

عاملون على ان يصنعوا قيصر ملكاً عليهم . وأنه

سبيلس تاجه برأ وعجزاً وفي كل مكان عدا هنا

في إيطاليا .

كاسياس - سأعلم حينذاك أن أمض خنجرى

هذا اوسيجر كاسياس من الرق نفس كاسياس .

وانت أيها الالهة انك تجملين من الضيف قويا

وتهمرين الجبارة والعنائة . فلا القلاع التينة ولا

الجدران الصفحة بالنحاس ولا . السجون الشقيقة

ولا السلاسل الحديدية تقادرون على صد قوى النفس

فان الحياة وقد اثلت هذه القصور الدنيوية لا ترد

في نحو نفسها بنفسها . وما دمت أعلم هذا فلن

العالم أجمع . أنتي أستطيع ان أفضي علي ما أحلى

من ظلامه عندما أبدأ .

نصفه وعلينا أن نوظفه ونثبت منه قبل مطلع

الفجر

الفصل الثاني

النظر الاول . روما . بستان بروتاس

يدخل بروتاس

بروتاس - هيا يا لوسياس انا لا أستطيع

ان احزر من سير الكواكب ما قربنا من الفجر .

لوسياس اتى ناديك . ليت كان الخطأ في ان انا

هكذا عجباً . متى انت مستيقظ يا لوسياس ؟ متى ١٩

قمتي ناديك ... ماذا لوسياس ؟

لوسياس - هل ناداك مولاي ؟

بروتاس - أحضر مصباحاً إلى مكتبي يا لوسياس .

فاذا أوقدته نتمالك وتبني بذلك

لوسياس - سأفعل يا مولاي

بروتاس - لا بد ان يموت . اما من ناحيتي

فاني لا أحمل له أى ضئف الا من اجل

الصالح العام . سيبتوجونه ؟ وكى سبتر ذلك من

خلقه . هناك المصلحة . ان اليوم الصافي هو الذي

يرز الحيات ويغري بالثي في العراء . فلنقل انه

توج فتكون قد سلحتك بالحقبة التي تضحي شرأ

مستطير ما قى أراد ان يحركها بشعته . ان أكبر

مساوي العظيمة هو أنها تفصل بين العطف

والقوة . ولا لالحق عن قصر اتى لم أرى قط

الالهة للوروة وتوجه الطبيعة عياناً اعمل الذي قلبه

الآن بين أيدينا شبه دموي ملتهب وقطع .

كاسكا - قف جانباً هنية فها رجل مسرع

كاسياس - هو سدا . اني اعرفه من

جيتته . انه صديق .

(يدخل سينا)

أين قصد هكذا على عجل يا سينا ؟

سينا - أبحث عنك من هذا ؟ أم تأسل مني ؟

كاسياس - كلا انه كاسكا ! احد اللوالب

لشروعنا . هل تنتظرونني يا سينا ؟

سينا - سائر . مسرور بذلك . كم هي عظيمة

الليلة . لقد شهد اثنان منا أو ثلاثة أموراً غريبة .

كاسياس - سهل تنظروني ؟ خبرني ١٢ .

سينا - أجل . آه يا كاسياس لو انك استطعت

ان تكسب بروتاس النيل في صفنا .

كاسياس - كن مطمئناً . خذ هذه الورقة

ياسينا واحمل على أن تلقى بها على كرسي القضاء

حيث لا بد من أن يلقاها بروتاس . وارم يدي من

نافذته . والصق هذه الكسب على تئال بروتاس

القديم . فاذا أعتمدت هذا لاقط راجعاً إلى قوس

بومي حيث تجدنا جميعاً . هل بروتاس وتريونيوس

هناك ؟

سينا - أجمع غداً متلاصحين . وقد ذهب

للبحث عنك في مترك .

حينئذ أسرع توزيع هذه الأوراق كما أمرتني .

كاسياس - اذا قلت بذلك فبعد اليأس بومي .

تعال يا كاسكا . يجب أن نذهب معاً إلى منزل بروتاس

قبل طلوع النهار . لقد ابتلكتنا ناسية ثلاثة أرواح

وسكون الرجل يأكله مماناً عند أول لقاء .

كاسكا - انه غل بكاه ناسية في قلوب الناس

وسيعول مجرد طلبه كل ما يبدو فينا من نفس

التي حقاً فضيلة كالتدليل الوارد كسائياً تحت تأثير

الأدواء .

كاسياس - لقد أعتمدت وصفه ووصفت قدره

وعظم حاجتنا اليه . هيا لنذهب فقد جاور الليل

للكلام والضرب : أي روما . انهم لك أنه اذا

كان قد حان الحلاص . فالتأين كل رغبتك على

بي بروتاس

يعود لوسياس

لوسياس - لقد اغتنى من مارس أربعة عشر

بها يا مولاي .

بروتاس - حسناً . اذهب إلى الباب وهناك

من يطرق .

اني لم أتم هذا أثار كاسياس حفيظاً خذ قيصر

اللاهة التي تتوسط بين العمل اللوروع وبين أول

حركة لتفعله . مثل خيال قائم أو هي كمثل بضع

يتكون الأخذ والرد بين العقابية والنزوة

التي يضحي الفرد كالمسكة الضعيفة التي

تسلي آلام التوقى والاضطراب .

يعود لوسياس

لوسياس - مولاي . انه أخوك كاسياس

في الباب ويطلب أن يراك

بروتاس - هل هو بغرفة ؟

لوسياس - كلا يا مولاي . هم آخرون

بروتاس - أنعم ؟

لوسياس - كلا يا مولاي . لقد أنزلوا

لهم حتى آدامهم وأحفوا أنصاف وجوههم

يألمهم حتى اتى لم أستطع تميزم بأي دليل .

بروتاس - دعهم يدخلون لهم الجماعة : إيه

لها التامر . انجل من أن تبدي طاعتك في ظلام

للأجرت قسح الشرور وهي آمن ما تكون .

ان لن في ضوء النهار ستجد كفاً تكفي حيلته

ان تفر وجهك البشع الكسب . دعك عناء

لنك لو أقيمت بساك الحقيقية فلا ظلمة أرابس

فها وبها بكافة لأن تخيفك عن العيان

(يدخل للأمرن : كاسياس وكاسكا

لوسياس وسينا ومتلاصحين وتريونيوس)

كاسياس - عجل لي أنا متعلقون عليك في

ههنا . ام صابحاً يا بروتاس . هل خبايتك ؟

بروتاس - لقد قت الساعة وكنت يفتان

لوال الله . هل لي أن أنصرف إلى هؤلاء الرجال

فمن أواصاك ؟

كاسياس - نعم كل واحد منهم وليس بينهم

رجل واحد الا وبيك ويتبعك لو أنك ترى في

فك ما يراه فيك كل روماني نيل . هو ذا

بروتاس .

بروتاس - اني أرحب به

كاسياس - وهذا ديسياس بروتاس

بروتاس - سأرحب به أيضاً

كاسياس - وهذا كاسكا وهذا سينا . وهذا

لوسياس .

بروتاس - أهلاً بهم جميعاً . أي شعور

لتي قد حالت الليلة بين الدم وبين حقوتكم ؟

كاسياس - هل لي أن أرحب اليك بكلمة

بروتاس وكاسياس بهامان)

لوسياس - ان الشرق يقع هنا أفلا يطلع

الشمس من هنا ؟

كاسكا - كلا

سنا عموماً أيها السيد انه من هاهنا يطلع

الشمس من هنا . ولكن لا أشك لا بد ان تسيل

دماء قيصر . ثم دعونا أيها الإعداء . ارفع قلوب

منه وشجاعة في غير حقد . دعونا نمدح من قرأنا

يقول الالهة لا رمة تصالح لكلا رجل ولونا

تقل مسافة طويلة نحو الجنوب مهيأة بذلك فضلاً

من فصول الدمام منها بالشباب وسري وولد لديه

بعد شهرين ههنا عالية نحو الشمال . أما الشرق

الأعلى فيقع ناحية الكاليتول . ههنا غاماً .

بروتاس - اعطوني أيديكم جميعاً واحداً

فواحد .

كاسياس - ودعونا نقيم إيماناً

بروتاس - كلا . لا قسم . فاذا كانت طلعات

الرجال وآلام أرواحنا ومساوي الدهر كلها

روابط واهبة فانتفضل لتونا وليد مل منا إلى

فراشه الوثير ولننح الاستدراك بينه المادة يوغل

في غزوه حيث تنسقط تبعاً كل حبس حظه . ولكن

اذا كانت هذه الأشياء - حسب معتقدي - يكن

فيها من الحرارة ما يحفز الجينات ويشجع بالبسالة

قلوب النساء التي قليل رقة وحنوء . اذن أيها

الاشيون أي محرض ههنا أكبر من غرضنا غشنا

ألساً . وأي ميثاق آمين من رومانين اجتمعوا

في خلاء وقالوا كلهم وان غلوا نفوسهم منها : وأي

قسم أقوى من شرف ينال على شرف بأن يصير

هذا والا متعادونه ؟

ليقسم القوس والجينات وللتأقون والضعفاء

وتلك النفوس الحائرة التي ترحب بالضر .

ان أمشال هؤلاء . يقصدون لغرض دني . لانهم

لا يؤمنون . ولا تلووا شرف مشروعنا الحق

ولا يمانون . نؤمن بالالهة التي في غرضنا

وتفديته في حاجته إلى قسم والافان كل قطرة من

الدم تجري في عروق كل روماني بجزء وشتم تكون

عرضة للانهايم في نزاهة الولد اذا هو أدخل بجزء

ولو تافهمنا وعسدي أن نقيده

كاسياس - ولكن ماذا عن يسير ؟ هل

يجب ؟ ظن ان ينف ثاباً في صفنا

سكاً - تدعونا أن ندعجه

سينا - كلا . ولا بأي شكل كان

متلاص - دعونا نصفه فان شعوره النضية

ستكسبنا حن معتقد الناس وتباع لنا أصوا

تدعج أعمالنا . وسيتك ان حكمت هي التي سيطرت

على أيدينا وسيخفي شبابنا بطيشه في ثياب وقاره .

بروتاس - لا تدكروا اسمه ولا تجسولوا

نفسه إليه فهو لا يتبع شيئاً ببدأ به غيره .

كاسياس - اذن تتركه

سكاً - حقاً انه لا يصلح

ديسياس - لا يمس شخص آخر سوى قيصر

كاسياس - أحسنت الاستفسار يا ديسياس

غيب لي انه ليس من المستحسن أن يبتى مارك

اتنوى للجنوب من قيصر حد قيصر فانتنا نجد

فيه خصاً جوعاً وأنتم تطعوننا لو أحسن استهال

الوسائل التي بين يدي قد تمتد حتى ترقها جميعاً

فلكي نخرج هذا يجب أن يقط اتوني وقيصر معاً .

بروتاس - سيدو بذلك سيلا غزير الدماء

يا كاسياس اذ تبدأ تقطع الرأس ثم تحط الأعضاء

كفك في القل وحقق فيما بعده لان أطول نوس

ليس الاغصا من أعضاء جند قيصر . لكن

مضج لا سفاكين . انا جاعاً شفي في وجهه فيه

قيصر وليس في حباله النفوس خفاك السمان .

اما انما نستطيع التنبه على نية قيصر غير

أن تضحي عليه . ولكن لا أشك لا بد ان تسيل

دماء قيصر . ثم دعونا أيها الإعداء . ارفع قلوب

منه وشجاعة في غير حقد . دعونا نمدح من قرأنا

يقول الالهة لا رمة تصالح لكلا رجل ولونا

واقتناص السباع بالشباك والرجال بالتلق . وعند
ما أقول انه لا يحب التملقين يجيبني بأنه بكرهم
وأنا في نفس اللحظة أتلقه . اتركوني أعمل
فسأوجه مزاجه الوجهة الاصلح وسأني به إلى
الكاليتول .كاسياس - كلا بل نذهب جميعاً لنضهره
بروتاس - في الساعة الثامنة ولكن ههنا
أقصى موعدسينا - ليكن هذا أقصى موعد فلا تتأخروا
اذن .متلاص - ان كاسياس ليباريوس بمعدلي قيصر
لانه أنه عندما امتدح بومي واني لعجب كيف
انه لم يفكر فيه أحد منك .بروتاس - والان يا متلاص يم نحو داره فهو
يجب واني أدع له الحق في ذلك ؛ أرسله فقط إلى
ههنا وسأ كيفه كما تريد .كاسياس ان النهار ينعقنا : ستترك
ياروتاس : تفرقوا أيها الإعداء . ولا تبتسوا كلتيكم
وكونوا رومانين عن حق .بروتاس - ليها السادة الاجلاء اعموا على
أن تبدوا فرحين نشطين ولا تدعوا مظهرنا يتم
على نياتنا بل اخفوها كما يخفي المثلون الرومانيون
شخصياتهم بلا ملل ولا ضجر في هيئة واخلاص .
وعلى هذا . أسعدتم صباحاً جميعكم .

(يخرج الجميع عدا بروتاس)

يا غلام يا لوسياس ! في عرق نومك ؟ لا بأس
لنتبع بني النوم للمسول الثقيل فلا مطامعك ؟
ولا أشباح ككثا التي تودها الا كدراكلى عقول
الرجال لذا نمتها ههنا مرتاحاً .